

البصائر



FIFA WORLD CUP
RUSSIA 2018

مونديال 2018

الاثنين
11 شوال 1439 هـ
25 يونيو 2018 م
العدد 13886



«الحمى الصفراء» يجتاح بولندا



18.00



مصر

السعودية



18.00



أوروغواي

روسيا



22.00



إسبانيا

المغرب



22.00



إيران

البرتغال

مطالب
تونسية
بإقالة
الوزيرة
والجريء

«الأسود الثلاثة» يفترس بنما الإنجليز يتأهلون رسمياً



♦ عرض هجومي يشعل المنافسة مع بلجيكا على الصدارة

■ **نيجني نوفغورود - د ب أ**

تأهل المنتخب الإنجليزي إلى دور الستة عشر بكأس العالم لكرة القدم، برفقة المنتخب البلجيكي، بعد فوزه الكبير على منتخب بنما 6 - 1 خلال المباراة التي جمعتهم أمس في الجولة الثانية من المجموعة السابعة.

وأنتهى المنتخب الإنجليزي الشوط الأول متقدماً بخمسة أهداف نظيفة سجلها جون ستونز (هدفين) في الدقيقتين الثامنة و40 وهاري كين (هدفين من ركلتي جزاء) في الدقيقتين 22 والأولى من الوقت بدل الضائع وجيسي لينغارد في الدقيقة 36.

وفي الشوط الثاني، سجل هاري كين الهدف السادس للمنتخب الإنجليزي والثالث له في المباراة في الدقيقة 62 قبل أن يسجل فيليب بالوي هدف منتخب بنما الوحيد

في الدقيقة 78. ويعد هدف بالوي هو الأول لمنتخب بنما في نهائيات كأس العالم لاسيما وأن هذه المشاركة هي الأولى له في المونديال. ورفع المنتخب الإنجليزي رصيده إلى ست نقاط ليتساوى مع المنتخب البلجيكي، وظل منتخب بنما بلا نقاط في المركز الرابع الأخير بفارق الأهداف خلف منتخب تونس. وبهذه النتيجة، تأهل منتخب بلجيكا وإنجلترا لدور الستة عشر رسمياً، فيما ودع منتخباً تونس وبنما منافسات البطولة.

وستكون مباراة الجولة الأخيرة بين المنتخبين الإنجليزي والبلجيكي المقرر إقامتها الخميس المقبل في الجولة الثالثة لتحديد من منهما سيصعد كأول المجموعة، فيما ستكون مباراة منتخب بنما مع نظيره التونسي التي ستقام في ذات

التوقيت، مجرد تحصيل حاصل، ومحاولة من المنتخبين تحسين صورتهم بعدما تلقيا كماً كبيراً من الأهداف بأقدام بلجيكية وإنجليزية. وكان المنتخب الإنجليزي فاز على نظيره التونسي في الجولة الأولى 2 / 1 فيما خسر منتخب بنما في مباراته الأولى أمام نظيره البلجيكي صفر / 3.

وفرض المنتخب الإنجليزي سيطرته على مجريات اللعب وبادر بشن هجمات متتالية على مرمى منتخب بنما الذي تراجع لوسط ملعبه من أجل الحفاظ على نظافة شبابه واعتمد في الوقت نفسه على شن الهجمات المرتدة.

وقدم منتخب المدرب الإنجليزي غاريث ساوثغيت عرضاً قوياً في مواجهة منتخب يشارك للمرة الأولى. وعلى عكس المتوقع، لم يشرك مدرب «الأسود الثلاثة» ماركوس راشفورد كأساسي، بل دفع برون لوفتس-تشيك بدلا من ديلي آلي، في تغيير وحيد على التشكيلة التي خاضت المباراة ضد تونس.



الماكينات.. مقنع

طاهر أبوزيد

الفوز بهدفين لهدف واحد على السويد في الوقت القاتل وبعشرة لاعبين يرضي بكل تأكيد عشاق المنتخب الألماني الذين كانوا ينتظرون عرضاً كبيراً ونتيجة أكبر من حامل اللقب؛ كي يعوض به سقوطه المخيف أمام المكسيك في بداية مشواره بالمجموعة السادسة.. وأعتقد أن منتخب الماكينات قدم الأداء المقنع والنتيجة الواقعية ليس لأن المباراة هي الثانية والفرصة الأخيرة للبقاء في المونديال فحسب، ولكن لأن الخصم لم يكن هيباً يسهل افتراسه بل كان أمام السويد أفضل من يقدم وجبات كروية كاملة وطازجة تجمع بين القوة والسرعة والمهارة والتنوع في طرق اللعب، إلى جانب مشواره المحترم جداً في تصفيات أوروبا وبلوغه النهائيات على حساب هولندا وصيف بطل العالم.. ثم على حساب إيطاليا حامل اللقب الأسبق في الملحق الأوروبي.

ولا أجد عيباً في أن تتعرض ألمانيا للحرع أمام السويد في بعض فترات اللقاء في ظل المستوى المتقارب بين المتنافسين وامتناك كل منهما أدوات وعناصر تستطيع الحسم في أي وقت، وإذا كان (أولا توفوفونين) هز الشباك الألمانية بهدف جميل ورائع وكأنه يعزف على أوتار غيتار فإن حارس المرمى (مانويل نوير) لم يكن يسيده أي حيلة لمنع هذا العزف المنفرد القادم من الشمال.. وأعتقد أن الحارس الألماني تعرّض لأكثر من اختبار بعد إصابة شبابه بهدف ما يعد دليلاً على وجود هجوم سويدي مرهوب الجانب حتى لو لم يحالفه التوفيق بتسجيل مزيد من الأهداف.. وأعتقد أيضاً أن تعادل الألمان بهدف (ماركو روس) مثل لهم انطلاقة ناجحة وأبقى على آمالهم حتى أضاف (توني كروس) هدف الفوز في الدقيقة الخامسة من الوقت بدلاً من الضائع، وبالتالي ارتفاع فرص اجتيازهم الدور الأول كما تعودوا لأنهم لم يعتادوا على هذا النوع من النتائج بل كانوا يمرّون بكل سهولة إلى دور الـ16.

وأرى أن السبب الحقيقي في خروج مباراة حامل اللقب والسويد بهذه النتيجة وبتلك الصورة يعود إلى تشابه أداء الفريقين في أشياء كثيرة وأهمها الدفاع المحكم بطول الملعب وعرضه لدرجة أن كليهما حاصر الآخر ولم يعطه أي مساحات للحركة، وتحول الفريقان للعب في ثمن الملعب ولم يكن من السهل على أي منهما التسجيل إلا من هفوات دفاعية ندر ظهورها.. وإذا كان (توفوفونين) قد تقدم للسويد فإن ذلك الهدف تسبب في استنفار البطل ولم يهدأ حتى بعد أن سجل (رويس) هدف التعادل.. وبدأ الماندشافت متفوقاً في الشكل، بينما المضمون تأرجح في حقيقة الأمر بين الفريقين في الميزان الفني للقاء.. لأن كليهما اتبع نفس طريقة اللعب من البداية مع تأمين دفاعي معتاد من الجانبين.. وظل السويد متمسكاً بفرض الزحام الإيجابي على منطقة المناورات في انتظار اندفاع ألماني لاستغلال المساحات والقيام برد فعل هجومي.. وهو ما حدث بالفعل وصاد (توفوفونين) شباك (نوير). وأجد نفسي الآن متأكداً أن الألمان لم يهزموا السويد فقط بل هزموا التوتر والخوف بعد طرد (بواتينغ).. وأظن أيضاً أن فرص حامل اللقب ومعه السويد في عبور الدور الأول ما زالت قائمة؛ لأن كليهما قوي وقد تكون مواجهات الختام عامرة بالمفاجآت.



كاين فخور بتصدر الهدافين

انفرد كاين ههداف الدوري الإنجليزي مرتين، بصدارة هدافي المونديال (5)، متقدماً على البرتغالي كريستيانو رونالدو والبلجيكي روميلو لوكاكو (4). ومع فوزه الثاني في



مباراتين، تأهل منتخب «الأسود الثلاثة» إلى الدور ثمن النهائي، برفقة بلجيكا التي تأكد تأهلها رسمياً بعدما كانت تغلّبت السببت على تونس 2-5، عقب فوزها في المباراة الأولى على بنما 3-صفر، وقال كاين بعد المباراة: رائع! أنا فخور جداً بزملائي. نستمتع فقط بالتواجد هنا. كنا نعرف أن الأمور ستكون صعبة، لكن كل شيء بدأ يسير على ما يرام النتيجة مذهلة، من الرائع العبور إلى ثمن النهائي. نيجني نوفغورود - وكالات

جاقر يدير حاسمة الأرجنتين ونيجيريا

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم، أمس، الحكام الذين سيدبرون مباريات بعد غدٍ ببطولة كأس العالم المقامة حالياً بروسيا.

ويتولى التركي جينيد جاقر إدارة مباراة نيجيريا والأرجنتين التي ستقام في سان بطرسبورغ.

ويملك المنتخب الأرجنتيني ذكريات جيدة في مباريات بالمونديال

أدارها الحكم جاقر، حيث تولى إدارة مباراة الدور قبل النهائي في مونديال 2014 عندما تغلب المنتخب الأرجنتيني على نظيره الهولندي بركلات الترجيح.

ويدير الإسباني أنطونيو ماتيو مباراة أيسلندا مع كرواتيا في روستوف، كما يدير الروسي سيرجي كاراسيف مباراة أستراليا مع بيرو، ويدير البرازيلي ساندرو ريكى مباراة الدنمارك وفرنسا في موسكو - د ب أ

الاتحاد السويدي يدافع عن دورماز الإساءات العنصرية تنال من اللاعب

وانتقد دورماز (29 عاماً) عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت بسبب الركلة الحرة، وكان هدفاً لتعليقات عنصرية.

ونقلت وسائل الإعلام السويدية عن دورماز قوله: «لا أكرث لذلك، أشعر بالفخر وأنا أمثل بلدي»، وقد دافع عنه زملاؤه بالفريق وبعض السياسيين. وقال البين إيكيدال، لاعب وسط السويد: «جيمي لا يقع اللوم عليه، الناس لا ينبغي أن تلوم لاعباً بعينه، نفوز كفريق ونخسر كفريق» وأن كتبت إيسا بوش ثور، رئيسة الحزب الديمقراطي المسيحي السويدي المعارض، عبر حسابها على شبكة «إنستغرام»: «دورماز، يالها من معركة اليوم، نتطلع لإثبات جدارة السويد أمام المكسيك». وكتب غوستاف فيردولين، عضو مجلس الوزراء والرئيس المشارك في حزب الخضر، على «فيسبوك»: «نفوز معاً، نتغلب على الانتكاسات سوياً، هذا هو الفريق، أو تكون مشجعاً، أو في هذا الموقف تكون بلداً».

♦ مدافع

المنتخب المنتسب
في ركلة كروس لا
يكثرث بالانتقادات

■ **استوكهولم - د ب أ**

أعلن الاتحاد السويدي لكرة القدم، أول من أمس، أنه تقدم بشكوى للشرطة في أعقاب سلسلة من التهديدات والإساءات العنصرية التي استهدفت لاعب خط وسط المنتخب السويدي جيمي دورماز. وتعرض دورماز لانتقادات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بسبب المخالفة التي تسببت في الضربة الحرة التي سجلت منها ألمانيا هدف الفوز القاتل 1 - 2 مساء أول من أمس في مونديال روسيا. وقال هاكان سيوستران، الأمين العام للاتحاد في بيان: «تم التقدم بشكوى للشرطة، الاتحاد السويدي لكرة القدم تقدم بها حتى يتمكن جيمي من التركيز فيما هو هنا من أجله، لعب كرة القدم». وقال سيوستران إن اللاعبين دعم هذا التحرك، وأضاف: «لن نتسامح مع تعرض اللاعبين لتهديدات واعتداءات. إنه أمر مزعج للغاية مشاهدة المعاملة التي تعرض لها جيمي دورماز. هذا شيء غير مقبول على الإطلاق».

وتابع سيوستران أنه في الوقت الذي يتفهم فيه «الإحباط بعد الخسارة في اللقطات الأخيرة، إلا أنه يجب التعامل مع الهزيمة المؤلمة بنوع من الكرامة والأخلاق».

وأضاف أنه كان شيئاً مشجعاً أن يتلقى دورماز الكثير من التعاطف من مشجعيه، كما أن الغالبية العظمى تدعم الفريق، وليس لها علاقة بالتهديدات والكراهية. وأقدم دورماز، الذي شارك بدلاً في الدقائق الأخيرة من الشوط الثاني، على عرقلة تيمو فيرنر بالقرب من منطقة جزاء السويد ليمت احتساب ضربة حرة للفريق الألماني، سجل منها توني كروس هدف الفوز القاتل في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع.



قال غاريث ساوثغيت، المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، عقب المباراة: «كنت قلقاً بعض الشيء في البداية، كانوا (منتخب بنما) يلعبون بستة لاعبين في الدفاع وثلاثة في الوسط، لكن ما إن بدأنا بالعمل (كانت النتيجة إيجابية). أعتقد أننا قدمنا لمحات جيدة جداً خلال 35 دقيقة». إلا أن ساوثغيت أبدى خيبته من الهدف البني الذي حرمة الانفراد في الصدارة بفارق الأهداف عن بلجيكا. وقال: «في استراحة الشوطين تحدثنا عن تسجيل هدف إضافي لكون على رأس المجموعة، لهذا كان الهدف في النهاية (78) مخيباً للآمال. نفضل أن نكون في موقع السيطرة على المجموعة، ولناحية الثقة بالنفس من المهم تسجيل الأهداف».

الاتحاد المصري ينفى الاتجار في التذاكر

أصدر الاتحاد المصري لكرة القدم بياناً أمس، للحدّث عن أزمة تذاكر مباريات كأس العالم المقامة حالياً في روسيا، وحقيقة بيعها من جانب أعضاء الاتحاد المصري. وذكر الاتحاد في بيانه: «تابع الاتحاد المصري لكرة القدم ما يتم تناوله بلا سند من الحقيقة بخصوص عملية بيع



وتوزيع تذاكر مباريات كأس العالم ويهمه توضيح عدة نقاط». أوضح البيان: «عملية بيع التذاكر لها ضوابط، حيث تم تخصيص نسبة 8% من تذاكر كل مباراة للاتحاد المحلي طرف المباراة يتسلم منها 700 تذكرة فقط، تمت زيادتها فيما بعد بـ350 تذكرة ليكون الإجمالي 1050 تذكرة». أضاف البيان: «تسلم الاتحاد 30 تذكرة إضافية لمباراة أوروغواي و50 لمباراة روسيا لطرحتها بالسعر المحدد، فيما تم طرح المتبقي من التذاكر إلكترونياً». وتابع: «تم إرسال البطاقات الذكية الخاصة بهذه التذاكر مباشرة إلى العنوانين المسجلة».

فولغوغراد - د ب أ

روسيا والأوروغواي.. معركة الصدارة عيون المنتخبين على مباراتي إسبانيا والبرتغال



الأوليين بنتيجة إجمالية 8-1، بينما سجل منتخب أوروغواي في كل واحدة من مباراتيه أمام مصر والسعودية هدفاً وحيداً. وقد كان منتخب أوروغواي قريباً من التعادل مع نظيره المصري، لكن خوسيه خيمينيز خطف هدف الفوز 1-0 صفر في الدقيقة 89، كما حسم مباراته أمام السعودية بهدف وحيد سجله لويس سواريز.

التعادل يكفي

ويحتاج البلد المضيف للتعادل فقط للبقاء أمام الأوروغواي بفارق الأهداف، كون الأخيرة اكتفت بانتصارها على مصر والسعودية بهدف في كل مباراة. والمعضلة التي تواجه روسيا والأوروغواي هي هوية المنتخب الذي سيكون بانتظار كل منهما في ثمن النهائي، وبحسب السيناريو المنطقي ودون مفاجآت، ستكون بطاقتا المجموعة الثانية من نصيب إسبانيا والبرتغال بطلّة أوروبا مع نجمها كريستيانو رونالدو الذي سجل أربعة أهداف في مباراتين حتى الآن.

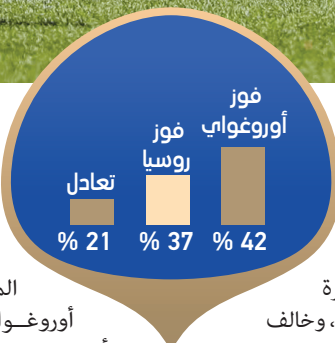
في المونديال؟».

وقبل انطلاق منافسات المونديال، كان منتخب أوروغواي أبرز المرشحين للتأهل من صدارة المجموعة، خاصة بعد تجاوزه الدور الأول في البطولتين الماضيتين.

بينما كانت التوقعات مختلفة بالنسبة للمنتخب الروسي، في ظل حقيقة أنه الأقل بين جميع المنتخبات الـ 32 بالمونديال، في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) لمنتخبات الكرة.

وكان مدرب المنتخب الروسي قد حذر من قوة منتخب أوروغواي صاحب المركز 14 في تصنيف الفيفا، واصفاً مباراة اليوم بأنها مختلفة عن مواجهتي المنتخبين السعودي والمصري، صاحبي المركزين 67 و45، على الترتيب.

وتأتي تحذيرات المدرب الروسي، رغم حقيقة أن المنتخب الروسي فاز في مباراتيه



عكس التوقعات

وقلب لاعبو المدرب ستانيسلاف تشيرتشيشفوف الأمور رأساً على عقب، منذ صافرة بداية النسخة الـ 21 من المونديال، وخالف المنتخب الذي دخل البطولة كأدنى المصنفين عالمياً بين المنتخبات الـ 32 المشاركة (70)، التوقعات، لا سيما بعد فشله في تحقيق أي فوز طيلة ثمانية أشهر وسبع مباريات متتالية، وهو أمر لم يحصل في تاريخ البلاد والاتحاد السوفييتي.

تحول تاريخي

وبعد الفوز على مصر ونجمها العائد من الإصابة محمد صلاح، أشاد الموقع الرياضي «سبورتس» بـ«تشيرتشيشفوف الذي قام بكل شيء بشكل مثالي مجدداً»، مضيفاً «شهد المنتخب الروسي أكبر تحول في تاريخه». ووصل الأمر بالموقع إلى حد السؤال، عما إذا كان «تشيرتشيشفوف تعتمد تحقيق نتائج سيئة في المباريات الودية لخداد خصومه

روسيا - أ ف ب

بعدما وضعت خلفها الانتقادات وبلغت الدور ثمن النهائي من كأس العالم في كرة القدم، للمرة الأولى منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، تتطلع روسيا المضيفة إلى حسم صدارة المجموعة الأولى عندما تتواجه اليوم مع الأوروغواي في سامارا. وكان المنتخبان قد ضمنا تأهلهم إلى ثمن النهائي على حساب ممثلي العرب مصر والسعودية، اللذين خسرا في الجولتين الأوليين وودعا النهائيات. وتأمل روسيا التي دخلت النهائيات على وقع الانتقادات، والخوف من تكرار سيناريو جنوب أفريقيا، المنتخب المضيف الوحيد الذي انتهى مشواره عند الدور الأول عام 2010، في أن تؤكد المستوى الذي قدمته في مباراتها ضد السعودية ومصر، حين اكتسحت الأولى 5-0 صفر وفازت على الثانية 1-3 بفضل تألق دينيس تشيرتشيشف (3 أهداف) وأرتيم دزوبيا (هدفاً).

الإشادات تتضاعف

أوضح المدافع الروسي اندريه سيمينوف «الجميع يريد منحنا ميدالية منذ الآن». من المؤكد أن الإشادات ستتضاعف في حال نجح المنتخب في تخطي لويس سواريز وادينسون كافاني ورفاقهما في المنتخب الأوروغوياني.



الأوروغواي تفتقد خيمينيز

يفتقد منتخب الأوروغواي لكرة القدم خدمات مدافعه خوسيه ماريا خيمينيز في المباراة الفاصلة ضد روسيا المضيفة في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى لمونديال 2018 بسبب إصابة في الفخذ، بحسب ما أفاد مسؤولو المنتخب.



سعادة الجماهير

قال لاعب خط الوسط الروسي دينيس تشيرتشيشف: «نود فقط بإسعاد جماهيرنا، الدولة كلها تدعمنا. وقد منحونا الثقة... نسمع المشجعين وهم يتغنون بأسمائنا ويدعمون المنتخب. إنه أمر رائع». وأضاف «لقد حققنا الفوز وسجلنا إنجازاً تاريخياً بالتأهل».



مهمة صعبة لسواريز

تنتظر اللاعب لويس سواريز مهاجم المنتخب الأوروغوياني، مهمة صعبة في مباراة منتخب بلاده أمام روسيا اليوم، إذ يجد نفسه مطالباً بقيادة فريقه لتحقيق الفوز وصدارة المجموعة.



غرافيك : محمد أبو عبدة

تأباريز:

نحتاج إلى الهجوم أمام الروس

ويلعبون على أرضهم ووسط جماهيرهم. ستكون الأجواء رائعة بالنسبة لهم، وسيشكل ذلك فرصة بالنسبة لنا كي نختر مدي تطور فريقنا». وكان المدير الفني لمنتخب أوروغواي، قد احتفل بالتأهل إلى الدور الثاني لنهائيات كأس العالم، بعد الفوز على نظيره السعودي بهدف دون رد. وقال: «الآن سنلعب أمام روسيا من أجل الصدارة، إنها الدولة المستضيفة ولكننا نريد أن نكون في المركز الأول، لن يكون الأمر سهلاً». ومنذ 64 عاماً، لم تتأهل أوروغواي بعد المباراة الثانية، وهذا ما أرضى تاباريز «نحن في هذا المشروع منذ 12 عاماً».



شيرتشيشفوف:

لست طبيباً لتسألوني عن الضغوط

وأضاف «إنه كأس العالم الفريق ينبغي أن يكون في أفضل حالته من أجل مباراة الغد.. نحن فريق وعلينا أن نقوم بواجباتنا». ولدى سؤاله عما إذا كان يفضل إسبانيا أم البرتغال في دور الستة عشر، قال «لا نقوم بأي اختيارات، لأننا لينا مغولين بذلك، والأمر سيحسم داخل الملعب». وعلى رغم خوضه النهائيات بفريق خال من النجوم، ويعاني من الإصابات التي دفعت مدافع سسكا موسكو المخضرم سيرغي إيغناشييفتش، للعودة عن اعتزاله الدولية، حافظ تشيرتشيشفوف على هدوئه. وطالب لاعبيه بتجاهل الانتقادات الموجهة إليهم، مؤكداً «يجب أن نستوعب كل الانتقادات وتحولها إلى شيء إيجابي».

روسيا - د ب أ

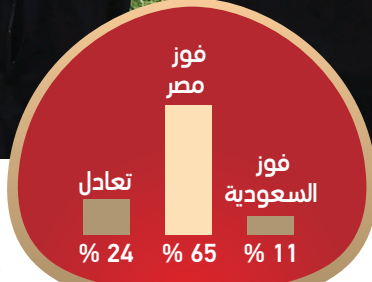
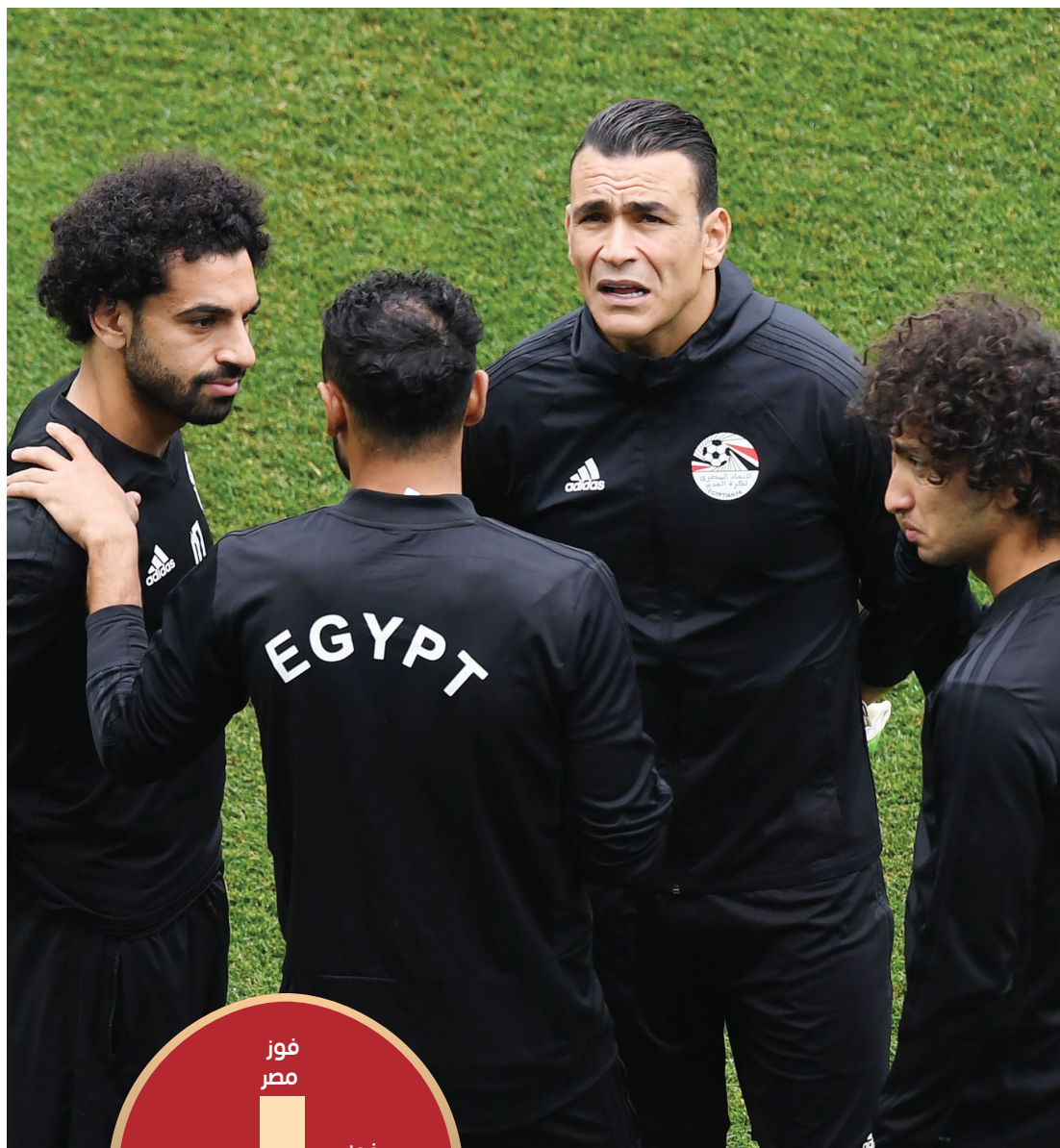
رد ستانيسلاف شيرتشيشفوف المدير الفني للمنتخب الروسي بشكل مبسط، لدى سؤاله حول تزايد الضغوط على فريقه بعد الأداء المفاجئ في كأس العالم. وقال شيرتشيشفوف خلال مؤتمر صحفي أمس، على هامش مباراة اليوم في الجولة الأخيرة من المجموعة الأولى



«أنا لست طبيباً أعمل كمدير فني». وأضاف «يسألوني باستمرار عن الضغوط، إنها مسألة طبيعية». وأوضح شيرتشيشفوف «لقد تأهلنا بالفعل لكننا لا نخطط لإجراء أي تغييرات غداً».

السعودية ومصر.. لقاء قبل الوداع

مباراة تحصيل حاصل للفريقين لتحسين الصورة



العربية في «الدري» وختام مشوار المنتخبين في المونديال.

المعسكر السعودي

وعلى الطرف الآخر ظهرت الجدية على تدريبات الأخضر الأخيرة قبل لقاء شقيقه المصري، حيث تبارى اللاعبون في إبراز أقصى ما لديهم للدخول في تشكيلة المباراة وكتابة أسمائهم في سجل المشاركة المونديالية، وأجرى المدير الفني الأرجنتيني بيتزي بعض المناورات التدريبية والتكتيكية، حيث حرص على ضبط إيقاع تحركات لاعبي الدفاع لإغلاق الثغرات، وبناء الارتداد الهجومي بشكل سليم، كما وضع في التدريبات اعتماد المدرب الأرجنتيني على أسلوب دفاع المنطقة بدلاً من الرقابة الصيقة، وذلك لمنع المناورات الهجومية للمنتخب المصري.

عبدالله السعيد ومحمد صلاح وتريزغيه، خلف المهاجم الوحيد مروان محسن الذي ربما يتأثر هو الآخر ويخرج من التشكيلة الأساسية. كان الاجتماع الفني للمباراة قد أكد على الألوان التي سيرتديها الفريقان، حيث يرتدي المنتخب المصري القميص الأبيض والشورت الأسود والجوارب البيضاء، فيما يرتدي حارس مرماه طاقماً أزرق، بينما يرتدي المنتخب السعودي طاقماً أخضر وحارس مرماه طاقماً أصفر، ما سيجعل قميص طاقم التحكيم أحمر، وحرص الوفدان المصري والسعودي على المصافحة، وظهر الود ممدوداً بين الجهازين الفنيين واللاعبين في لفظة رائعة تدل على عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين، حيث اتفق الجانبان على مباراة جيدة تليق بالكرة

تحصيل حاصل، ويسعى من خلالها كل فريق فقط إلى تخفيف خيبة آمال جماهيره والخروج بنتيجة إيجابية قبل وداع ملاعب المونديال.

المعسكر المصري

شهد تدريب المنتخب المصري الاستقرار بشكل كبير على التشكيل الذي سيخوض به المباراة، وإن كان لا يزال هناك اختلاف حول الحارس الذي سيبدأ المباراة، ولا تزال هناك مفاضلة بين محمد الشناوي وعصام الحضري لن يحسمها الجهاز الفني إلا مع تسليم ورقة التشكيل الرسمية ومسؤولي المباراة، على أن يبدأ أحمد فتحي وعلي جبر وأحمد حجازي ومحمد عبدالشافى، وفي الوسط الثاني طارق حامد ومحمد النني، أمامهما الثلاثي

فولغوغراد - مصطفى طنطاوي

بعد مشاركة مخيبة للآمال تأكد من خلالها الخروج من الدور الأول ببطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم المقامة في روسيا من دون حصص أي نقطة، يلتقي المنتخبان السعودي والمصري اليوم في مباراة يبحث من خلالها كل فريق عن حفظ ماء الوجه وكتابة ذكرى جيدة في مشواره قبل العودة إلى بلاده. وكان خروج المنتخبين السعودي والمصري من الدور الأول قد حُسم مع نهاية الجولتين الأوليين من مباريات دور المجموعات، حيث خسر المنتخب السعودي أمام روسيا صفر-5، وأوروغواي صفر-1، كما خسر المنتخب المصري أمام أوروغواي صفر-1، وأمام روسيا 1-3. وتعد نتيجة مباراة الغد بين المنتخبين السعودي والمصري على ملعب «فولغوغراد أرينا» بمثابة

الحضري والرقم القياسي

قال الحارس الدولي عصام الحضري: «أتمنى أن أحقق رقماً قياساً، مشيراً إلى أنه لو افتعل أي مشكلة ما حضر المؤتمر الصحفي، مؤكداً أنه يعلم جيداً دوره داخل المنتخب المصري، وتحت أمر الجهاز الفني في أي وقت.



طموح المولد

أكد فهد المولد نجم المنتخب السعودي، أن طموح فريقه هو الفوز على المنتخب المصري قائلاً: «المباراة صعبة، حططنا على كل الدعم والمساندة، وأمامنا مستقبل جيد، لا توجد أزمة هجوم في الأخضر، ولكن الكرة لا تصل كثيراً للهجوم».



استغلال صلاح

عما اختيار غروزي لمعسكر المنتخب الحالي، قال المدرب الأرجنتيني هيكتر كوبر: «فيينا منحن ستة أو ثمانية أماكن لاختيار مقر المنتخب ووقع الاختيار على غروزي، وكل ما أثير حول هذا الأمر عار تماماً من الصحة».



بوابة عمرو وردة

قال عمرو وردة مهاجم مصر «إنها الفرصة الأخيرة لإسعاد المصريين، نعم مواجهة السعودية ديربي عربي، نخوضه للفوز فقط، شخصياً أرى المباراة بوابتي للانتقال إلى نادٍ جديد».



تشكيلة اللاعبين



غرافيك: محمد أبو عبيدة

بيتزي:

سنعامل مع صلاح بـ «الاحتواء»

فولغوغراد - وكالات

أكد الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي، المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم، أن لكل مباراة خطتها واستراتيجيتها المختلفة عن باقي المباريات، وهو ما ينطبق على مباراة الغد أمام المنتخب المصري في بطولة كأس العالم 2018. وأشار بيتزي إلى أنه سيتعامل مع محمد صلاح نجم المنتخب المصري مثلما تعامل مع لويس سواريز مهاجم منتخب أوروغواي من خلال العمل على احتوائه، ولكن ليس بالرقابة الصيقة والمباشرة. وابتدأ في الجولة الثالثة، الأخيرة من مباريات المجموعة الأولى في الدور الأول للبطولة. وعما إذا كان سيعتمد في مباراة الغد على التشكيل نفسه والخطة نفسها التي اعتمد عليها في المباراتين الماضيتين، أوضح بيتزي،



كوبر:

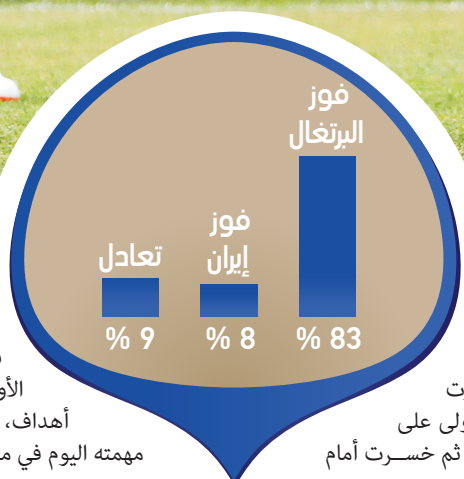
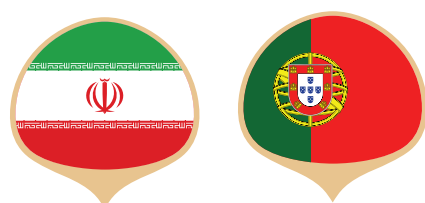
تغييرات طفيفة لـ «ذكرى سعيدة»

فولغوغراد - مصطفى طنطاوي

قال الأرجنتيني هيكتر كوبر المدير الفني للمنتخب المصري خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة الذي أقيم أمس: «ليس لدي رسالة لمن ينتقدوني، في كرة القدم يصعب إقناع الجميع، الانتقادات جيدة، وليس لدي مشكلة مع من ينتقدني، إنها كرة القدم تحتمل كل شيء، البعض يشيد والآخر ينتقد، ولكن في النهاية لا يمكن أن ترضي كل الأطراف، فماداً لو لعبت بطريقة من ينتقدني وخسرت بأربعة أهداف، هل سيشيد بي من انتقدني لأنني لعبت بنفس الطريقة التي يريدون أن ألعب بها». وعاد ليقول، إن جميع اختياراته جاءت موضوعية وواقعية، ووفقاً للمعايير التي وضعها، وأن جميع اللاعبين قدموا المطلوب منهم ولم يقصر أحد خلال مواجهته أوروغواي وروسيا، وشدد على أن القائمة التي اختارها هم الأفضل في مصر، وتمنى أن يدعمهم الجميع في الفترة



البرتغال وإيران.. المفاجآت واردة التعادل يكفي «برازيل أوروبا».. وكريستيانو كلمة السر



مسيرته بالدور الأول في يورو 2016، حقق الفريق ثلاثة تعادلات في مجموعته.

ثقة

ويتمتع المنتخب الإيراني بثقة كبيرة خاصة في ظل حقيقة أن الهزيمة أمام إسبانيا كانت الأولى للفريق خلال 24 مباراة رسمية، وكذلك جاهزية جميع اللاعبين وهو ما يمنح مدربه كيروش الحرية في اختيار التشكيل الأساسي الأنسب. فاجأ منتخب إيران الجميع بتنظيمه وصلابته الدفاعية في مواجهة إسبانيا، ولم يخسر إلا بهدف «محظوظ» للمهاجم دييغو كوستا بعدما تحولت الكرة من ركبته إلى الشباك أثناء محاولة تشتيت دفاعية.

وتعد المباراة بالنسبة لكارلوس كيروش مدرب إيران، موعداً مع الذكريات، حيث انهارت العلاقة بين كيروش مدرب البرتغال السابق ورونالدو بعد خروج البرتغال من ثمن نهائي مونديال 2010 في جنوب إفريقيا على يد إسبانيا (صفر-1)، وأشار رونالدو إلى أن المدرب مسؤول عن فشل الفريق.

وسيا، كما أنه لم يخيب التوقعات في المباراتين الأوليين بتسجيله 4 أهداف، ويتعين عليه أن يتم مهمته اليوم في مواجهة منافس قوي.

شكوك

وتحوم الشكوك حول مشاركة الظهير الأيسر رافايل جيريرو، المحترف ببوروسيا دورتموند الألماني مع البرتغال، حيث يعاني من مشكلة عضلية كما تعرض لاعب خط الوسط جواو موتينيو (مونكو) لنزلة برد. وما زالت الانتقادات مستمرة للمنتخب البرتغالي لعدم حسمه التأهل من مباراتين، وكان المنتخب تعرض لانتقادات قبل عامين عندما فاز الفريق بلقب كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) بفرنسا لأنه في الطريق إلى اللقب فاز بمباراة واحدة فقط في الوقت الأصلي للقاء وكانت أمام منتخب ويلز بنتيجة 2 / 0 صفر في المربع الذهبي للبطولة وخلال

مثير مع إسبانيا 3 / 3 ثم تغلب على نظيره المغربي 1 / 0 صفر بينما فازت إيران في الجولة الأولى على المغرب 1 / 0 صفر ثم خسرت أمام إسبانيا صفر / 1.

ورغم أن الترشيحات تصب لصالح «برازيل أوروبا» بشكل كبير خاصة في ظل تألق نجمه كريستيانو رونالدو الذي سجل ثلاثية في المباراة الأولى وأحرز هدف الفوز أمام المغرب، يدرك المنتخب البرتغالي ضرورة الحذر من أجل تفادي انضمامه لقائمة ضحايا المفاجآت من المنتخبات الكبيرة بالمونديال، وخاصة مع خسارة المنتخب الألماني حامل اللقب مباراته الافتتاحية أمام المكسيك وتعادل البرازيل مع سويسرا، وتعادل الأرجنتين مع إسبانيا وهزيمته أمام كرواتيا ويعد كريستيانو رونالدو، كلمة السر لمنتخب البرتغال في العبور إلى دور الـ 16، ويدرك نجم ريال مدريد أنه يخوض آخر مونديال له في

■ سارانسك - وكالات

يتأهب المنتخب البرتغالي بطل أوروبا لاستكمال مهمته في الدور الأول ببطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم بروسيا، عبر مباراته المقررة اليوم أمام نظيره الإيراني على ملعب «موردافيا» أرينا في سارانسك بالجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية. ويحتاج «برازيل أوروبا» إلى التعادل فقط لبلوغ الدور ثمن النهائي، كونهم يتقاسمون صدارة المجموعة برصيد 4 نقاط مع إسبانيا التي تلاقي اليوم المغرب، ولكن المفاجأة التي قد تطيح بالمنتخب من الدور الأول تتمثل في فوز إيران، كما أن تعادل المغرب مع إسبانيا أو فوزه يصبان في مصلحة البرتغال. وتتساوى البرتغال وإسبانيا في كل شيء بالمجموعة، أربع نقاط من فوز وتعادل، أربعة أهداف لصالحهما، هدف في مرمى كل منهما، والفصل الوحيد هو نقاط اللعب النظيف التي منحت إسبانيا الصدارة.

واستهل المنتخب البرتغالي مشواره بتعادل

أول هدف

سجل رونالدو أول هدف له في المونديال، في نسخة عام 2006 في شباك إيران، وسيحمل آمال المنتخب البرتغالي وجماهيره بشكل كبير في حسم بطاقة العبور لدور الـ 16 أمام إيران. وكان رونالدو قاد البرتغال للتتويج بكأس الأمم الأوروبية «يورو 2016».

دياز : لا تهمنا الانتقادات

أكد روبن دياز لاعب المنتخب البرتغالي أن لاعبي الفريق لا يبالون بالانتقادات الخاصة بمستوى الأداء خلال كأس العالم، وقال دياز : لدينا الآن أربع نقاط ونطمح إلى المزيد، ويدين المنتخب بالفضل في النقاط الأربع إلى رونالدو.

تجنب مواجهة أورغواي

تقام مباراة روسيا وأورغواي على صدارة المجموعة الأولى قبل ساعات من مباراة البرتغال وإيران: مما يتيح للبرتغاليين معرفة من يقابلون في دور الـ 16 في حالة التأهل، ومن الأفضل للبرتغال تجنب مواجهة أورغواي الذي يتمتع بخبرة دولية أكبر من روسيا.

شكوك حول مشاركة موتينيو

أثار جواو موتينيو لاعب وسط المنتخب البرتغالي الشكوك حول مشاركته في مباراة إيران بغيابه عن تدريبات السبت، كما غاب أيضاً عن الحصة التدريبية لأبطال أوروبا 2016 الجمعة بسبب المرض.



كيروش: لا نملك شيئاً لنخسره

لطفاء، نريد أن نبذل أقصى ما في وسعنا، نعلم إذا كان المنتخب المغربي والإسباني صعبين فإن المنتخب البرتغالي سيكون أكثر صعوبة».

وأضاف: «لعبوا فريقين لم يحلموا من قبل بمواجهة كريستيانو رونالدو في كأس العالم، إنهم متحمسون للغاية ويجب أن نقاتل من الدقيقة الأولى للأخيرة من أجل تحقيق حلمنا».

وأشار كيروش إلى أن «نظام حكم الفيديو المساعد ليس معنياً لتغطية على الأخطاء البشرية، إنه معني بجعل الأمور صحيحة. إنه ليس أمراً جيداً أن تنفذ نظاماً جديداً وتخرج بنفس الأعذار».

■ سارانسك - وكالات

حذر كارلوس كيروش، المدير الفني للمنتخب الإيراني الأول لكرة القدم، المنتخب البرتغالي من أن فريقه لن يتساهل معهم، وأنه لن يجعلهم يعبرون بسهولة لدور الستة عشر، وقال: «المنتخب البرتغالي لديه الكثير ليخسره لكننا لا نملك شيئاً لنخسره، ويجب أن نكون واقعيين لأننا نلعب أمام أحد أفضل الفرق في العالم حالياً والمباراة بالنسبة لنا خيالية، لكننا تعلمنا من دروسنا أمام إسبانيا والمغرب». وتابع: «لنم نأثِ إلى هنا لنكون خاسرين

سانتوس: المهمة معقدة جداً

كريستيانو فقط، لكن في المباراة ضد إسبانيا ذهب إليه غويديس مع الكرة. وكان بإمكانه اللعب فردياً واحداً ضد واحد، لكنه كان ينتظر حتى ظهر له كريستيانو». وأضاف: «ربما العقل الباطن للاعبين كان يفكر في أنه إذا لم يمرر إلى كريستيانو فما الذي سيحدث؟ أعترف أن هذا يمكن أن يحدث، ولكن لا يوجد اعتماد على كريستيانو».

حسم

وعن مواجهة منتخب بلاده أمام إيران أشار سانتوس إلى التعلم من مواجهة إيران وإسبانيا، وقال: «كانت بمثابة تحذير لنا ويعلم اللاعبون أنها ستكون مباراة معقدة».

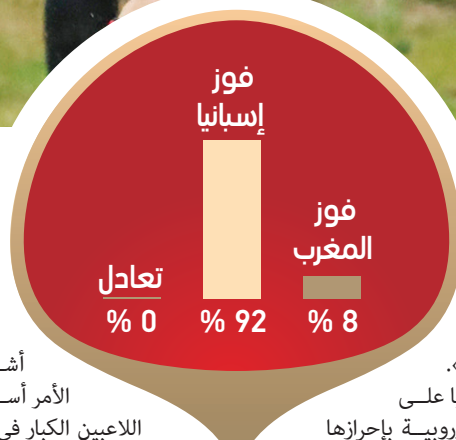
■ سارانسك - وكالات

أكد فيرناندو سانتوس، المدير الفني لمنتخب البرتغال، أن مواجهة «برازيل أوروبا» وإيران معقدة جداً أكثر مما يتخيله البعض، رافضاً الحديث كثيراً عن الاعتماد الكامل لتشكيلته الحالية على كريستيانو رونالدو، مهاجم ونجم الفريق، مؤكداً أن فريقه لا يعتمد على رونالدو فقط، مشيراً إلى أن هناك عملاً رائعاً يقوم به زملاؤه من أجل الفوز. وقال لوسائل الإعلام قبل مباراة إيران: «الجميع يتحدثون عن



الماتادور وأسود الأطلس.. صدارة ومغادرة

إسبانيا تبحث عن النقطة من المغرب



وأن نحافظ بها في حال لعبنا بسرعة في كل أرجاء الملعب فسوف نخلق الفرص». وهيمنت إسبانيا على الكرة العالمية والأوروبية بإحرازها ثلاثية تاريخية (مونديال 2010، وكأس أوروبا 2008 و2012)، مع أسلوب لعب يعتمد على الاحتفاظ بالكرة والتمريرات القصيرة، بما بات يعرف بـ «تيكي - تاكا»، وإلى جانب زميليه في ريال مدريد لوكاس فاسكيز، وماركو إسنسيو، يمثل إيسكو جيلاً كروياً جديداً من المواهب الإسبانية، يسعى لتعويض الفراغ الذي خلفه اعتزال لاعب خط الوسط الأسطورة تشافي هرنانديز.

مشاركة

يخوض إيسكو أول مسابقة عالمية وهو يعرف مدى أهمية هذه اللحظة، لذا يقول:

كالينينغراد - أ ف ب

بعدما طمأن إيسكو لاعب وسط ريال مدريد، الإسبان بأن منتخبهم الوطني لكرة القدم موحد، و«أقوى في الشدائد» قبل لقاء إيران في مونديال روسيا 2018، يؤمن هذه المرة بضرورة التمسك بالفلسفة الناجحة التي قادت «لا روخا» لإحراز لقب 2010 في جنوب أفريقيا، للخروج بالنتيجة المرجوة خلال المباراة المصرية أمام المغرب في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية الإثني. وافتتح منتخب «لا روخا» مشواره في المونديال بتعادل مع البرتغال (3-3)، قبل أن يفوز على إيران (1- صفر)، وهو في حاجة إلى نقطة واحدة على الأقل من موقعة كالينينغراد أمام المغرب لحجز بطاقته للدور ثمن النهائي. يدرك صانع ألعاب النادي الملكي مدى أهمية اللقاء المنتظر، قائلًا: «علينا أن نؤمن حتى النهاية بأسلوب اللعب الذي يميزنا»، وتابع «علينا أن نلعب، أن نمرر الكرة كثيرًا،

تلقتها قبل يومين من مباراتها الأولى، بإقالة المدرب جولن لوبيتيغي على خلفية إعلان انتقاله إلى ريال مدريد بعد المونديال، والاستعانة بمدير المنتخب فرناندو هييرو لتسلم المهمة.

مهمة

في المقابل، ستكون مهمة المنتخب المغربي، الذي قدم أفضل العروض من بين الرباعي العربي، هي الأصعب في الجولة الثالثة، حيث يلتقي نظيره الإسباني الذي لا يزال بحاجة إلى نقطة التعادل على الأقل لضمان التأهل إلى الدور الثاني. ومع خروج الفريق نهائيًا من دائرة المنافسة، لم يصبح لدى المنتخب المغربي ما يخشاه، ومن ثم يستطيع المنتخب المغربي ترك بصمته إذا فجر مفاجأة كبيرة أمام الماتادور الإسباني الذي قد يودع البطولة مبكرًا إذا خسر بفارق أكثر من هدف وحقق المنتخب الإيراني الفوز على نظيره البرتغالي بهدف نظيف.

«هي مشاركة الأولى في بطولة عالمية كبيرة مع المنتخب الوطني. أشعر بالراحة ولكن الأمر أسهل مع وجود كل اللاعبين الكبار في الفريق». وأمتع إيسكو، الذي يلعب خلف المهاجم ديبغو كوستا، عشاق الكرة الإسبانية في مونديال روسيا بلمحاته السحرية ورؤيته الثاقبة للملعب، ولكن الجميع في «لا روخا» يدركون أن المهمة لم تنجز بعد، فعلى الرغم من أن المنتخب الإسباني بإمكانه أن يكتفي بتعادل من مباراته أمام المغرب، فإنه يسعى جاهداً لحصد النقاط الثلاث وتسجيل أكبر عدد من الأهداف لضمان صدارة المجموعة، وكى لا يدخل في حسابات معقدة عندما يلتقي منتخب البرتغال نظيره الإيراني في مباراته الأخيرة غداً، أيضاً، في سامارا. وتحاول إسبانيا، كذلك، تخطي الهزة التي

هييرو: لانتخف بالمنافس

طالب فرناندو هييرو، مدرب إسبانيا، لاعبيه بعدم الاستخفاف بمنتخب المغرب الذي ودّع المسابقة، وقال: «إنها كأس العالم، ولن تكون هناك مباراة واحدة سهلة يمكننا أن نتحسّن، وآمل أن نستمر في الفوز، ولكن لا أحد يمنح أي شيء بسهولة».



آيت بناصر يغادر روسيا

أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم، عن مغادرة لاعب المنتخب المغربي يوسف آيت بناصر لاعب موناكو الفرنسي معسكر الأسود صوب فرنسا، عقب تعرضه لإصابة على مستوى الركبة، حثمت عليه الرحيل لاستكمال العلاج بفرنسا.



المحمدي: الفيديو ظلما

أكد منير المحمدي، حارس مرمى المنتخب المغربي، أن سوء استعمال تقنية الفيديو ظلمت أسود الأطلس في المونديال، وأضاف: «لو تم استعمال تقنية الفيديو بالشكل الصحيح، لكنا الآن ننافس بلوغ الدور الثاني في الحدث العالمي».



البا: أرفض الهجوم على دفاعنا

أكد خوردي البا الظهير الأيسر الأسباني، أن الحديث عن تراجع القدرات الدفاعية لفريقه مبالغ فيه. وقال «البرتغال سحّت لها ثلاث فرص فقط، وضربة جزاء مريبة، وهدف مذهل من رونالدو، وبعض سوء الحظ».



تشكيلة اللاعبين



غرافيك : محمد أبو عبيدة

حكيمي:

لم أتوقع المشاركة في المونديال

يوسف الشافعي - كالينينغراد

أكد أشرف حكيمي، لاعب المنتخب المغربي ونادي ريال مدريد الإسباني، امتلاك الأسود رغبة جامحة في توديع المونديال في أبهى حلة وبمذاق جيد، من خلال تحقيق الفوز في آخر مبارياتهم في كأس العالم أمام المنتخب الإسباني، كما أشار إلى أن بعض التفاصيل الصغيرة والدقيقة هي ما أسهمت في خروجهم من الدور الأول.

وأضاف: «نعلم جيداً أننا خرجنا من المونديال، لكن تعزينا رغبة جامحة في ترك مذاق جيد في حلق المغاربة الذين ساندونا بقوة.. سنسعى جاهدين لإسعادهم بتحقيق نتيجة جيدة أمام الإسبان». وبخصوص مواجهة المنتخب الإسباني، قال



رونار:

خروج المغرب المبكر ظالم

كالينينغراد - أ ف ب

اعتبر مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم الفرنسي هيرفيه رونار خروج فريقه المبكر من الدور الأول لمونديال روسيا «ظلمًا»، مشيرًا إلى أنه كان ضحية أخطاء تحكيمية مؤثرة في المباراة التي خسرها أمام البرتغال (صفر-1)، وأدت إلى خروجه رسميًا من العرس العالمي. وقال رونار، في مؤتمر صحفي عشية مواجهة إسبانيا في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية في كالينينغراد: «لن ندور في حلقة مفرغة، بالنسبة إلينا من الظلم أن نقضى مبكرًا، ولكن علينا أن نتقبل الواقع. علينا التركيز على



مباراتنا الثالثة لإنقاذ شرفنا، لأنه لم يعد أمامنا الآن سوى القيام بذلك». وأضاف: «عندما ننظر إلى كل أحداث المباراة ضد البرتغال، فما حصل ظلم تام. الهدف الذي دخل مرمانا كان هناك خطأ كبيراً لبببي في القائم الأول. لماذا لم تتم مشاهدته؟»، معرباً عن أسفه، في إشارة إلى «لمسة يد» للدفاع البرتغالي داخل المنطقة لم يعاقب عليها، في حين أنه تم ذلك «في حالة مشابهة في مباراة أستراليا والدنمارك». وبخصوص لقاء إسبانيا، قال: «سألعب هذه المباراة الأخيرة كما لو أننا سنلعب من أجل التأهل. مهمتي خلق مشكلات لإسبانيا، وجعل الشعب المغربي فخوراً».



■ المنتخب العربي.. حضور باهت في المونديال | أ ف ب

الكرة العربية.. 1-3

كفى عبثاً بمشاعر 400 مليون عاشق

■ دبي-علي شدهان

بكل موضوعية وتجرد وشفافية، أملا بالوصول إلى الحلول والمعالجات الشافية.

طموحات الجماهير

وجه الشيخ أحمد بن حشش آل مكتوم البطل الأولمبي الإماراتي، نقداً لاذعاً للمنتخبات العربية المشاركة في مونديال روسيا، وخروجها بمحصلة مخيبة جدا لآمال وطموحات الجماهير العربية، بقوله: ليتنا لم نتأهل للمونديال، ولكن واقعيين وصراحه مع أنفسنا ونسمي الأشياء بمسمياتها الحقيقية، نحن شاركنا بمنتخبات ذات مستوى محلي في حدث عالمي كبير ينتظره العالم كله بفارق الصبر كل 4 سنوات، منتخباتنا الأسرع خروجاً من بين كل المشاركين في مونديال روسيا، ومن ثاني مباراة لكل منتخب عربي، بل أن الصورة ظهرت أكثر وضوحاً بعد أول مباراة لكل منتخب عربي.

وأوضح قائلاً: ليتنا لم نتأهل أصلاً للمونديال، النتائج فعلاً صاعقة وليست صادمة، لأن الصدمة ممكن أن تقود إلى استفاقة، ولكن الصاعقة لا يمكن أن تقضي إلى أي شيء إيجابي في المدى المنظور، وهذا الواقع الحقيقي لكرة القدم العربية، سواء على صعيد الأندية التي تعد هي الرافد الحقيقي للمنتخبات الوطنية، أو على صعيد المنتخبات التي ظهرت بصورة فنية بائسة جداً في أكبر بطولات كرة القدم في العالم.

أوهام وتوقعات

وأضاف قائلاً: شخصياً وبعد النتائج المخيبة جداً، تمنيت لو أن أيًا من المنتخبات العربية لم يتأهل لمونديال روسيا، ولذلك على المسؤولين الرياضيين العرب، مراجعة الخطط، وحثمة البناء الصحيح على آليات احترافية حقيقية بعيداً عن الأوهام والتوقعات المسبقة التي أسهمت بشكل كبير في تقديم صورة غير حقيقية عن مستوى منتخباتنا قبل انطلاق المونديال، وذلك عندما صورنا «حائلاً» بأننا قادرون على التأهل إلى الدور الثاني من المونديال على أقل تقدير، ولكن الصاعقة حدثت بعد أول مباراتين، بل بعد المباراة الأولى!

نعم صحيح، لم يحلم أي مواطن عربي من الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي بأن يفوز أي من منتخباتنا الأربعة المشاركة في مونديال روسيا 2018 بلقب كأس العالم، ولا حتى بلوغ ربع أو نصف نهائي البطولة الأكبر والأهم في دنيا الساحرة المستديرة، ولكن وفي نفس الوقت، لم يتوقع غالبية العرب أن تخرج المنتخبات الأربعة من المباراة الثانية، بل أن مؤشرات الخروج ظهرت وبجلاء بعد المباراة الأولى لكل منتخب في مشهد مؤلم لخص حقيقة الصرخة العربية، كفى خيبات، كفى هزائم، كفى عبثاً بمشاعر وأحاسيس أكثر من 400 مليون مواطن عربي عاشق لكرة القدم العربية!

المؤلم في مشهد الخروج العربي الصاعق من مونديال روسيا، أنه جاء كما لو أن المنتخبات الأربعة قد «اتفقت دون أن تتفق» على إلحاق أكبر قدر ممكن من الألم في الذاكرة وفي الإحساس العربي عندما تجرعت تلك المنتخبات هزائم مدوية بالخمسة والأربعة والثلاثة، وغادرت روسيا دون أن تترك ولو أثراً طيباً واحداً رغم أنها وقعت في مجموعات ليست صعبة جداً ولا نارية!

وهم وخدعة

وإذا «كان» المواطن العربي هو المجني عليه من جراء الخروج الصاعق للرباعي العربي من مونديال روسيا، فإن المنطق والوقفة الجادة يتطلبان حتمية معرفة من المسؤول ومن الجاني، ولماذا حدث الذي حدث لكرة العربية في نهائيات كأس العالم في روسيا، ما الحلول، ما هي المعالجات، أين الخلل، هل في التكوين والبناء الأولي، أم في جنون الصرف المالي على كرة القدم، ذلكم الصرف الذي يعتبر هو أساس الخيبة، خصوصاً وأنه يأتي على حساب رياضات أخرى غالباً ما تُسعد الشعوب العربية، أم في مخرجات الاحتراف العربي الذي أثبتت الوقائع وأخرها في روسيا، أنه ليس أكثر من وهم وخدعة! «البكان الرياضي» وعلى مدى 3 حلقات، وعبر تحقيق موسع، يفتح الملف الساخن

الجماهير العربية في المونديال.. إحباط وحسرة

سنة
أولى
مونديال

■ الجماهير العربية تلقت صدمة الخروج مبكراً | رويترز

باتشواويي.. تميمة الشياطين الحمر

■ دبي-عدنان الغربي

يعدّ ميتشي باتشواويي تونغنا، تميمة المنتخب البلجيكي وأحد الوجوه الجديدة التي تشارك في نهائيات كأس العالم في تشكيلة الشياطين الحمر، يلعب حالياً لفرق بوروسيا دورتموند الألمانية. ولد باتشواويي في العاصمة البلجيكية بروكسل في 2 أكتوبر 1993، وبدأ مسيرته الاحترافية في 2011 مع نادي ستاندار دي لييج البلجيكي، الذي لعب معه 120 مباراة سجل فيها 44 هدفاً ثم انتقل إلى أولمبيك مرسيليا الفرنسي ولعب معه بين 2014 إلى 2016 وظهر في 78 مباراة سجل فيها 33 هدفاً. قبل أن يخوض تجربة جديدة مع تشيلسي في الدوري الانجليزي من 2016 إلى 2018 وشارك معه في 53 مباراة سجل فيها 19 هدفاً وفي 18 يناير الماضي انتقل إلى بوروسيا دورتموند الألمانية.

وتعرض المهاجم البلجيكي إلى إصابة في الكاحل أبريل الماضي، أنهت موسمه مع بوروسيا دورتموند مبكراً وحامت شكوك كبيرة حول مشاركته في كأس العالم مع منتخب بلاده، إلا أنه نجح في استعادة جاهزيته بفضل إصراره وعزميته القوية.

تلقى باتشواويي دعوة لتمثيل المنتخب الكونغولي في مباراة ودية ضد المنتخب العراقي في مارس 2015 عندما عبر في بيان رسمي أنه يتطلع لتمثيل الشياطين الحمر، وتم ضمه بالفعل إلى القائمة الموسعة لمونديال البرازيل من قبل المدرب السابق مارك ويلمويتس لكن تم التخلي عنه قبل أن يحصل على فرصة ثانية للمشاركة في تصفيات كأس أمم أوروبا وتمكن من تسجيل هدف في شباك المنتخب القبرصي مهد له الطريق ليكون ضمن قائمة المنتخب البلجيكي في نهائيات كأس أمم أوروبا.

دخل باتشواويي بديلاً لهازارد في الدقيقة 67 خلال مباراة تونس أول من أمس، وتألّق في ترويض الكرة والمراوغة وخلق فرص عديدة، ولكن المدافعين وحراس المرمى والعارضة كانوا يقفون عائقاً أمام حلمه. وعلّق قائلاً: «لم يكن أمامي خيار سوى مواصلة البحث عن الهدف»، مضيفاً «شاهدت دفاعهم في الشوط الأول، وواصلت بحثي قبل الحصول على مكافأتي».

وبعدما عانده الحظ العاثر لمدة طويلة، تمكن باتشواويي من إضافة الهدف الخامس للشياطين الحمر في الدقيقة 89 بعد تمريرة حاسمة من يوري تيليمانز.

وقال باتشواويي عقب المباراة: «والدي بانتظاري ليتقاسم معي هذه اللحظة العظيمة ولكن أنا واثق، بحكم معرفتي له، أنه سيكون غاضباً لأن ابنه أهدر بعض القرص».

احتفالات

وتحوّلت الميادين والشوارع الكبيرة في المدن الروسية إلى ساحات احتفالات ضخمة للمشجعين العرب، خاصة في الميدان الأحمر وسط العاصمة موسكو، والساحة الكبيرة أمام قصر «هيرميتاغ» التاريخي في مدينة سان بطرسبرغ وشارع «نيفسكي» الشهير بنفس المدينة.

ونالت مناطق المشجعين التي أقامها المنظمون والاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في جميع المدن المضيفة للبطولة نصيبها من التواجد الهائل للمشجعين العرب، حيث حرصت أعداد كبيرة من هذه الجماهير على التواجد في هذه المناطق وتجربة «أجواء» المونديال مع باقي مشجعي العالم، لاسيما أن مشاركة كل من هذه المنتخبات الأربعة في المونديال يأتي بعد فترة غياب طويلة.

واستغل عدد من المشجعين هذا الحضور العربي الهائل من المشجعين وبدأ في الاستفادة منه مادياً وتجارياً ومنها على سبيل المثال الزيّ الفرعوني الذي أصبح منتشراً بشكل هائل في مناطق المشجعين وأمام الاستادات.

أنحاء العالم مثل الولايات المتحدة وأستراليا وألمانيا.

المشجعون جاءوا من كل مكان لمؤازرة فرقهم في المونديال الروسي، حتى بلغ عدد المشجعين التونسيين نحو 15 ألف مشجع من تونس ومن عدة دول أوروبية تقيم بها الجاليات التونسية مثل فرنسا وألمانيا. كما اقترب عدد مشجعي المنتخب المصري من هذا العدد مع تزايد الإقبال على مدينة سان بطرسبرغ قبل المباراة الثانية للفرق التي التقى فيها نظيره الروسي صاحب الأرض.

متابعة

كذلك توافد على موسكو وسان بطرسبرغ الآلاف من عشاق المنتخب السعودي، حيث تابعوا الفريق وساندوه في المباراة الافتتاحية للبطولة لكنه خسر المباراة صفر/5 أمام نظيره الروسي، كما حرصوا على مساندته في الممران بمدينة سان بطرسبرغ وفي مباراته الثانية أمام الأوروغواي بمدينة روستوف. كما اجتذبت مباريات المنتخب المغربي مع نظيره الإيراني والبرتغالي حضوراً جماهيرياً قوياً لمؤازرة الفريق في مجموعة الموت التي تضم أيضاً المنتخب الإسباني.

فات الميعاد

فؤاد الشافعي

لم تستطع المنتخبات العربية الصمود في خضم المنافسة الموندالية أكثر من عشرة أيام، مرةً أخرى سقطنا الواحد تلو الآخر، سقوط حر غير منافٍ لجل ما جادت به المشاركات السابقة، بدأت بالإخفاق المدوي للمنتخب السعودي في مباراة الافتتاح بالخمسة أمام المستضيف الروسي، فتلاه الإخفاق المصري والمغربي، ثم التونسي، في تضامن منقطع النظير على تكريس عقدة الفشل.

الخاسر الأكبر من كل هذه الإخفاقات لم يكن إلا الجمهور العربي الذي ربما بالغ في تمنياته فشذ الرجال بقوة إلى بلاد الروس، جحافل من مختلف البلدان العربية قطعت آلاف الكيلومترات، فتكلفت عناء ومصاريف رحلة كان المراد منها سرقة لحظة أو ربما لحظات فرح في غمرة صعوبة ومشاق الحياة، لكن لا جديد، فتلك المنتخبات التي يُصرف عليها من جيوب المواطنين من خلال دفع الضرائب لتوفير كل الإمكانيات التقنية واللوجستكية لم ترق إلى مستوى التطلعات، السؤال الذي يفرض نفسه في هذه الحالة: هل نحن فعلاً في حاجة إلى صرف كل هاته الأموال على منتخبات لا تقدم أدنى المستويات المطلوبة في الكرة القدم؟ وماذا ينقص العرب لتكون فرق قادرة على مجاراة نسق الفرق الكبرى والوقوف في وجه عملاقة الكرة كما تفعل دول صغيرة مثل كرواتيا والمكسيك؟

أيسلندا.. دولة مصنفة في المراكز الأولى عالمياً لمؤشر الرخاء الاجتماعي، 350000 نسمة لم تكن قبل عشر سنوات في ميزان الإعراب الكروي، فرغم قلة الممارسين استطاعت خلق استراتيجية للمدى المتوسط والطويل، وقد شاهد العالم فريقاً قوياً قادراً على تحقيق مستويات جيدة في يورو 2016 وتحقيق تعادل رائع أمام أصدقاء ميسي في مونديال الروس، ورغم الإخفاق الأخير أمام نسور نيجيريا يبقى الأمل الأيسلندي قائماً إلى آخر الدقائق.

بالنسبة إلى العرب، فرغم الإقصاء المبكر، يبقى المستوى الذي قدمه المنتخب المغربي أفضل ما قدمه العرب في المونديال الحالي، وخصوصاً في المباراة التي جمعتهم بنظيره البرتغالي، بطل أوروبا، حيث أجمع الكل على علو كعب الفريق المغربي وأحقته في تحقيق الفوز والنقاط الثلاث لولا الحظ العاثر، المنتخب الجزائري في دورة البرازيل كان مثالاً واستطاع خطف قلوب المتتبعين بمهاراته العالية واستعداده البدني الهائل، فهل هي مجرد مصادفة؟ بالطبع لا، فبالنظر إلى الزاد البشري المكوّن لهذين الفريقين يتضح جلياً أن الاعتماد في الأساس يكون على أبناء المهاجرين الذين ترعرعوا في مراكز التكوين الأوروبية ذات الصيت العالمي، منهم من لم يحالفه الحظ في الالتحاق بتلك المنتخبات لأسباب تنافسية وتقنية، ومنهم بالفعل من حركته نوازع الأصل، فاختار قميص الآباء رغم الإغراءات في حين، وبعض المضايقات في أحيان أخرى، هي في الأصل منتخبات أوروبية رديفة بأقمصة المغرب أو الجزائر، لاعبون خبروا الملاعب الأوروبية والمنافسات ذات الطابع العالي.

كرة القدم مثل باقي المجالات تعرف تطوراً سريعاً يوماً بعد يوم، إدخال التكنولوجيات الحديثة وتطوير أساليب الإعدادات النفسية والبدنية منذ الفئات السنية الأولى أصبح من الضرورات القصوى لتنشئة جيل كروي قادر على التألق، فمن الحري بنا عوض أن نصرف ملايين الدولارات على جيل أقل من متوسط محدود الأفاق، أن نهتم بنظرة استشرافية لجيل سيأتي بعد حين، ونركب جميعاً في قطار التكوين الحقيقي، نلري ربما ذات يوم فريقاً عربياً قادراً على حمل كأس العالم، وألا نقول في كل محطة من محطات التاريخ: تباً.. فات الميعاد.

ميدان مفتوح

ولفت إلى أن بطولة كأس العالم لكرة القدم غالباً ما تكون ميداناً مفتوحاً لنقل الصور الحقيقية عن أي بلد مشارك، مبدياً اسفه للصورة التي نقلتها المنتخبات العربية المشاركة في مونديال روسيا عن البلدان العربية وعن كرة القدم تحديداً، منوها بأن المؤلم في الأمر هو أن المنتخبات العربية هي الوحيدة التي تجرعت هزائم مدوية بالخمسة والأربعة والثلاثة على خلاف المنتخبات الأخرى المشاركة في المونديال! وعن الأسباب التي يراها أساسية في الوقوف وراء الصورة الباهتة للمشاركة العربية في مونديال روسيا، أجاب الشيخ أحمد بن حشر قاتلاً: الأسباب كثيرة، ولكن أهمها يتعلق بالبناء الأساسي لمفهوم كرة القدم في العالم العربي، من حيث الأكاديميات الحقيقية وليست الوهمية، والبرامج والخطط القابلة للتنفيذ من قبل الاتحادات العربية لكرة القدم، والمحصلة السنوية التي تخرج بها الكرة العربية من مختلف مشاركتها الخارجية.

خيبات الكرة

وشدد على أن كرة القدم تلتهم غالبية الدعم المالي المقدم على حساب الرياضات الأخرى التي دائماً ما تشرف الرياضة العربية في مختلف البطولات الخارجية، وتحقق الألقاب والأوسمة المتنوعة في مقابل خيبات كرة القدم في غالبية المشاركات، مشيراً إلى أن كرة القدم تسببت بضياع رياضات أساسية في غالبية العالم العربي، ما انعكس سلباً على حاضر ومستقبل الرياضة العربية بصورة عامة. ونوه بأن الكرة العربية تنفتقد حالياً إلى النجوم الحقيقيين، مشيراً إلى أن المشاركات العربية السابقة في بطولة كأس العالم، غالباً ما «كانت» تشهد بروز نجم أو نجوم كثر على خلاف المشاركة الحالية التي ظهرت بصورة بائسة وفقيرة فيما يتعلق بالنجوم الكبار، معتبراً ذلك مؤشراً آخر على تراجع الكرة العربية وضعف مقومات وأساسيات بنائها وتطويرها.

أسف وحزن

وأيدى ألمه وأسفه وحزنه لمستوى الهدر المالي الناتج عن الصرف الخيالي على كرة القدم على حساب ألعاب أخرى منتجة، متسائلاً عن محصلة ذلك الصرف المبالغ فيه، مشدداً على أن اللاعب العربي يفتقد إلى مقومات اللعب في الدوريات الأوروبية القوية إلا ما ندر. وعن الاحتراف العربي، أجاب الشيخ أحمد بن حشر بالقول: الاحتراف في كرة القدم العربية هو في الحقيقة أشبه بحالة نهب الدعم المالي من الألعاب الأخرى وتقديمه إلى لعبة لا فائدة مرجوة منها حتى الآن، وما نتاجها في مونديال روسيا إلا دليل جديد على ذلك، ومؤشر على أن الاحتراف العربي في كرة القدم ليس أكثر من دعاية كاذبة!



ألمانيا تعتذر للسويد عن احتفالات «الدكة»



■ احتفالات ألمانية وحسرة سويدية | د ب أ

■ موسكو - أ ف ب

تقدم المنتخب الألماني لكرة القدم باعتذار من منافسه السويدي على خلفية الاحتفالات المبالغ بها، التي قام بها لاعبوه وأفراد من جهازه الفني قرب دكة البدلاء الاسكندنافية، بعد الفوز الذي حققه المانشافت في مباراتهما خلال منافسات كأس العالم. ومنح توني كروس منتخب بلاده فوزاً مثيئراً أول من أمس، على السويد ضمن الجولة الثانية من المجموعة السادسة لمونديال روسيا، بتسجيله هدف الفوز 2-1 في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع. وكان أبطال العالم في حاجة ماسة لهذا الفوز للبقاء في المنافسة على إحدى البطاقتين المؤهلتين للدور ثمن النهائي، بعد خسارتهم المفاجئة في الجولة الأولى أمام المكسيك صفر-1.

وأثارت الاحتفالات الألمانية على مقربة من دكة البدلاء السويدية، حفيظة مدرب المنتخب الاسكندنافي وتسببت بإشكال بين الطرفين.

اعتذار

وتقدم المنتخب الألماني عبر حسابه على «تويتر» باعتذار عما جرى، موضحاً «كانت مباراة مشحونة

بالمشاعر. في النهاية، بعض ردود الفعل أو حركات جهازنا الفني حيال الدكة السويدية كانت عاطفية جداً. هذه ليست الطريقة للقيام بالأمور»، مضيفاً «أورساتكا!» إي «عذراً» باللغة السويدية.

وكانت لقظات المباراة أظهرت قيام أحد إداريي المنتخب الألماني نحو مقاعد بدلاء السويد للاحتفال بشكل استفز مدرب الأخير بأنه اندرسون. وشرح الأخير ما جرى بقوله «لقد أثاروا حقاً حفيظتي وجعلوني غاضباً من خلال ركضهم نحونا والقيام بحركات على مقربة منا».

وتابع «كان هناك الكثير من الناس المنزعجين حقاً على مقاعد البدلاء. قاتلنا لمدة 95 دقيقة. عندما تطلق صافرة النهاية عليك المصافحة والمضي في طريقك.

كنت غاضباً حقاً، هم لم يفعلوا ذلك: يحتفلون معاً وتتركون خصمكم غارقاً في حزنه، لا يجب التصرف بهذا الطريقة». وأكد المدرب الألماني يواكيم لوف من جهته عدم ضلوعه بما جرى، قاتلاً «بعد صافرة النهاية، كنت ومساعدى نركز على أمور أخرى، كنا نحتفل، لم أر الحركات التي حصلت تجاه مقاعد السويد، على الإطلاق».

شكر

على جانب آخر، كتبت صحيفة «بيلد ام سونتاغ» الألمانية على صدر صفحاتها «شكراً كروس، يالها من نهاية للمباراة». فيما كتبت صحيفة «فيلت ام سونتاغ» «كروس أنقذ ألمانيا»، مشيرة إلى أن المباراة كانت ستشتهر دائماً باسم «لعنة سوتشي» لو لم يسجل كروس هدف الفوز القاتل.

بطء

وأشارت «تجاس شبيجل» إلى أن الفريق الذي يبدأ بطء غالباً يبدع في كأس العالم، حيث خسر المنتخب الألماني في مباراته الأولى أمام المكسيك ويستعد الآن لملاقاة كوريا الجنوبية بعد غد وأضعافاً في اعتباره ضرورة الفوز وبأكثر من هدفين من أجل العبور لدور الستة عشر. من جهتها، حاولت الصحف السويدية عدم التشاؤم رغم أن الهزيمة أمام ألمانيا صعبت من مهمة التأهل للدور التالي.

دياز.. بوابة أمان كولومبيا

فتحت إصابة فرانك فابرا، أبواب روسيا 2018، أمام الظهير الأيسر المخضرم، فريد دياز، والذي خاض كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى والأخيرة في تاريخه، إذ ينتظر أن يعلن اعتزاله اللعب دولياً عقب نهاية مشوار منتخب بلاده في كأس العالم الحالي.

قضى دياز (34 سنة)، معظم مسيرته الاحترافية في كولومبيا لغاية عام 2017، عندما انتقل إلى نادي أوليمبيا الباراغواياني، والذي شهد تألقاً لافتاً للاعب، ليتم استدعاؤه للتشكيلة الحالية في المونديال، ولعب فريد دياز في بلاده لأندية أتليتيكو بكرمانغا، ديپورتيفو ريونجرو، نجارة، إنفيغادو، ديپورتيفو بيريرا وأتليتيكو نيكولا، قبل خوضه التجربة الاحترافية الأولى في حياته.

سجل المدافع الأيسر لمنتخب كولومبيا ظهوره الأول مع منتخب الكبار في مارس 2016، ضد بوليفيا في التصفيات المؤهلة إلى روسيا، ولعب 13 مباراة مع منتخب بلاده فقط، ومنها 8 مباريات في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم في روسيا، وكلها ظهر فيها لاعباً أساسياً، ولكنه لم يشارك مع منتخب بلاده في المباراة الأولى في المونديال، والتي خسرها المنتخب الكولومبي 2-1 أمام نظيره الياباني.

يجيد فريد دياز مراقبة الخصوم، ولكنه لا يتقدم كثيراً إلى الهجوم، ومع ذلك يمكن أن يلعب دوراً محورياً في إعطاء المزيد من الأمان لخطف دفاع كولومبيا، وهو الخط الذي شهد أكبر عدد من التغييرات في السنوات الأربع الأخيرة قبل الوصول إلى النهائيات العالمية، والواضح مدى تأثر المنتخب الكولومبي كثيراً بتلك التغييرات الكثيرة على هذا الخط.

يعتبر ختام دياز في الملاعب، هو الأفضل في مسيرة لاعبي الكرة، بأن يكون كأس العالم، هي المحطة الأخيرة في مسيرته الرياضية، ويتوقع أن يتجه دياز إلى عالم التدريب بعد اعتزاله النهائي للعبة. وحول مشاركته في منافسات المونديال قال المدافع الأيسر لمنتخب كولومبيا: إي مباراة خضتها مع فريقي في روسيا 2018 كانت بمثابة مباراة نهائي، كل فريق واجهنا كان يصارع بقوة للاحتفاظ بالكرة، حولنا أن نركز على غلق المساحات أمام كافة المنافسين من أجل الفوز. وأضاف: ندرك أن كل مباراة ستكون حاسمة للاستمرار في البطولة والحدث العالمي.

المونديال
الأخير

سويسرا

تتخلى عن الحياد
وتدعم «نسر كوسوفو»

■ عواصم - وكالات

دافع وزراء الحكومة السويسرية، التي عرفت بالحياد السياسي، عن ثنائي المنتخب الوطني، غرانيث تشاكا وشيردان شاكير، أول من ليس لدي شك في أنه قد تشعر بالانتماء إلى الدولة التي احتضنتك، دون أن ننسى بلدك الأم». واحتفل كل من شاكير وزميله تشاكا، بالتسجيل في شبك صربيا، بطريقة مشابهة، تتمثل في وضع اليدين متشابهتين بإصبعي الإبهام، لتمثيل رمز النسر الطائر. وما إن سجل شاكير هدف الفوز، حتى توجه نحو المشجعين الصرب، ووضع يديه على صدره بشكل معاكس، راسماً شارة «النسر المزدوج» الأسود اللون، رمز ألبانيا، والذي يتوسط علمها الأحمر. سبقه إلى ذلك مسجل الهدف السويسري الأول،

ثقافات

وأوضح إيفناسيو كاسيس وزير الخارجية السويسرية، أن الفريق السويسري نموذج على اندماج الثقافات المختلفة. وأوضح كاسيس «ليس لدي شك في أنه قد تشعر بالانتماء إلى الدولة التي احتضنتك، دون أن ننسى بلدك الأم». واحتفل كل من شاكير وزميله تشاكا، بالتسجيل في شبك صربيا، بطريقة مشابهة، تتمثل في وضع اليدين متشابهتين بإصبعي الإبهام، لتمثيل رمز النسر الطائر. وما إن سجل شاكير هدف الفوز، حتى توجه نحو المشجعين الصرب، ووضع يديه على صدره بشكل معاكس، راسماً شارة «النسر المزدوج» الأسود اللون، رمز ألبانيا، والذي يتوسط علمها الأحمر. سبقه إلى ذلك مسجل الهدف السويسري الأول،

تشاكا، الذي تعود أصوله أيضاً إلى كوسوفو.

منع

وبما أن «فيفا» يمنع الرسائل والشعارات السياسية في الملاعب، قرر فتح أجراء تأديبي بحق اللاعبين، وكذلك الأمر بحق مدرب صربيا، ملادن كرسيتش، الذي طالب بإحالة الحكم الألماني فيليكس بيرخ إلى محكمة جرائم الحرب في لاهاي، لأنه تغاضى عن ركلة جزاء واضحة لألكسندر ميتروفيتش في الدقيقة 66، بعدما تعاون شتيبان ليخشتاينر وقايبان شار على إسقاطه في منطقة الجزاء.

نزاع

وفتح اللاعبين عريضاً باب التاريخ. كوسوفو، الإقليم ذو الغالبية المسلمة الواقع شمالي ألبانيا، شرع في حملة انفصال عن صربيا عام 1998. قمع نظام بلغراد محاولات الانفصال المسلحة بقوة، ما دفع حلف شمال الأطلسي، إلى التدخل في مارس، وشن غارات على العاصمة الصربية، فاضطرت قواتها إلى الانسحاب من كوسوفو بعد 78 يوماً. بعد عشرة أعوام من إدارة الأمم المتحدة، أعلن الإقليم استقلاله، بعد نزاع حصد 13 ألف قتيل. وعلى رغم أن كوسوفو باتت دولة مستقلة، إلا أنها لا تزال متعلقة عاطفياً بـ

«الأمة الألبانية».

غرامة

من ناحية أخرى قال الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» إنه فرض غرامة على الاتحاد البولندي قدرها عشرة آلاف فرنك سويسري، بسبب ما قال إنها لافتة سياسية رفعتها



الجماهير البولندية خلال الهزيمة 2-1 أمام السنغال. وفي بيان قال الفيفا: «عاقبت لجنة الانضباط في الفيفا الاتحاد البولندي لكرة القدم بغرامة عشرة آلاف فرنك سويسري بسبب رفع الجماهير البولندية لافتة سياسية». كما فتح تحقيقاً مع الاتحادين الأرجنتيني والكرواتي بسبب ما قال إنها وقائع متعددة لشغب الجماهير خلال مواجهة الفريقين يوم الخميس.

صيحة المونديال.. صور النجوم على الرؤوس

■ موسكو- صلاح الدين الشياحي

تفتن الجماهير في قصات الشعر كل مونديال، وفي روسيا أطل علينا شباب كثيرون من مختلف الجنسيات في صيحة جديدة، حيث اختاروا رسم صور لنجوم الساحرة المستديرة على رؤوسهم.

وسيطر كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي على موضة قصات شعر مونديال روسيا 2018.

ففي شوارع موسكو وملاعبها يتراحم مشجعون بالآلاف وخاصة من الدول اللاتينية على صالات الحلاقة لنيل

قصة تبرز وجه «الدون» أو «البرغوث».

ونشطت صالونات الحلاقة في روسيا كثيراً وحقت هي الأخرى مكاسب مالية عالية نظراً لتوافد حوالي مليون ونصف المليون على روسيا خلال الشهر الحالي.

واختار مشجعون آخرون خاصة من الجنسيات العربية والأوروبية رسم العلم الوطني على جنب، فوق الأذن، وسعى آخرون إلى تلوينه بألوانه الأصلية.

ومن المشاهد الطريفة في المونديال أن الذين يعانون من الصلع لونوا رؤوسهم بالكامل بألوان أعلام بلدانهم.

كما خطفت بعض المشجعات الروسيات الأضواء بصيغ شعرهن بألوان تميل إلى الأحمر والأزرق المستوحى من العلم الروسي. وتبقى قصات الشعر الأفريقية وفيه لخصوصياتها وتمسكها بطبيعة الإنسان الأفريقي ذي العلاقة

القوية مع الحيوانات والغابات. فبين مشجع شكل شعره في شكل حبال وآخر رسم أسد تتراوح أبرز التقلبات. وعلى المستطيل الأخضر خطف النجم البرازيلي نيمار الأضواء بقصة شعره التي استقبل بها المونديال الروسي وجعلته تصدر عناوين الصحف الرياضية ومجلات الموضة والجمال. ويأمل نيمار أن تكون التقلبة الجديدة فأل خير عليه.

وأطل كريستيانو رونالدو على أنصاره هو الآخر بقصة شعر جديدة تتسم بالبساطة نالت استحسان الكثيرين. وتعود النجم البرتغالي على تغيير قصة شعره من فترة لأخرى، وتجد تقلباته دائماً قبولا جماهيريا. بينما حافظ ميسي على تسريحته القديمة ولحيته الطويلة التي لا تروق للكثيرين من عشاقه ويعتبرون أنها تظهره في صورة العجوز.

قضاة الملاعب في عزلة

■ موسكو- صلاح الدين الشياحي

يتدرب قضاة ملاعب نهائيات كأس العالم، بصفة يومية على ملعب «آر زاد دي أرينا» في موسكو، وذلك حفاظاً على جاهزيتهم البدنية، سعيًا للنجاح في إدارة المباريات، ويتدرب الحكام تحت إشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وبمراقبة أمنية مشددة، حيث يمنع قضاة الملاعب من التصريحات الإعلامية، أو حتى الاحتكاك مع الجماهير لالتقاط صور تذكارية، فحكام المونديال يعيشون في عزلة عن العرس الكروي، سعيًا من فيفا إلى حمايتهم من أي شبهات فساد.

ويرفع فيفا في عهد رئيسه الجديد انفانتينو، شعار النزاهة والمصداقية. وبادر الاتحاد الدولي للعبة، باعتماد تقنية الفيديو خلال المونديال الحالي، لتقليل أخطاء الحكام. لكن الجدل بقي قائماً، ماذا لو رفض الحكم الرئيس للمباراة، العودة إلى لقطة ما عبر تقنية الفيديو؟، حيث اشتكت منتخبات عديدة من تجاهل الحكام لمطالبها باستخدام هذه التقنية. ويمثل محمد عبد الله، التحكيم الإماراتي في مونديال روسيا 2018.

عارضة أزياء تهاجم
«البرغوث»

■ جانب من تدريبات قضاة الملاعب | البيان

ميسي «شوكولاتة» في يوم ميلاده

■ موسكو - وكالات

عندما أدرك مجموعة من صانعي الحلوى في موسكو أن ليونيل ميسي سيحتفل بذكرى ميلاده خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم، قرروا تقديم هدية عن طريق صناعة تمثال ضخم من الشوكولاتة بالحجم الحقيقي لقائد منتخب الأرجنتين.

وعمل فريق مكون من خمسة أشخاص في أحد متاجر الحلوى في موسكو نحو أسبوع كامل لنحت تمثال من الشوكولاتة يزن 60 كيلوجراماً للاحتفال بعيد ميلاد ميسي الـ 31 اليوم الأحد.

وقالت داريا مالكنيا، رئيسة مجموعة صانعي الحلوى: «لقد أدركنا عن طريق المصادفة أن ذكرى ميلاد ميسي 24 يونيو، وفكرنا في أنه «لم لا نقوم بصناعة هدية إلى ليو عن طريق تمثال من الشوكولاتة يسدده».

وأضافت مالكنيا أنها تواصلت مع ممثلي ميسي لإهدائه التمثال في عيد ميلاده، وقالت ضاحكة: «سندقم ليونيل ميسي إلى ليونيل ميسي».

وسيتم عرض التمثال في مدينة برونييتسي، الواقعة على بعد نحو 50 كيلومتراً عن موسكو، التي تعد مقراً لمنتخب الأرجنتين خلال نهائيات كأس العالم.



■ تمثال من الشوكولاتة هدية روسية إلى ميسي في ذكرى ميلاده | رويترز

نيمار يهين
تياغو سيلفا

انتقد كثيرون تصرفات لاعب المنتخب البرازيلي، نيمار دا سيلفا، خلال المباراة مع منتخب كوستاريكا قبل يومين، والتي فازت فيها البرازيل بهدفين مقابل لا شيء. وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن نيمار أساء إلى زميله في المنتخب، تياغو سيلفا، الذي يحمل شارة قائد المنتخب، بعد أن أعاد الأخير الكرة إلى ملعب كوستاريكا في إطار الروح الرياضية، بعد توقف المباراة في الدقيقة 83. ونقلت الصحيفة عن تياغو قوله: «إنه مثل أخ صغير بالنسبة لي»، في إشارة إلى نيمار.

مضيفاً: «لكن اليوم أشعر بالحنن لأنه أهانني عندما أعدت الكرة إلى كوستاريكا». وأكد تياغو أن «نيمار يجب أن ينفجر، وهذا أمر طبيعي، إنه يحمل مسؤولية كبيرة، وأعتقد أنه سيكون الآن أكثر هدوءاً للمباراة الثالثة»، التي ستكون ضد صربيا الأربعاء.

وذكرت الصحيفة أن نيمار أساء خلال المباراة إلى أحد لاعبي منتخب كوستاريكا، وأبدى احتجاجه أكثر من مرة على قرار الحكم في المباراة نفسها. موسكو - وكالات

انهالت المذبةعة وعارضة الأزياء الروسية فيكتوريا بونيا على «البرغوث» الأرجنتيني ميسي بالانتقادات واعتبرت أن البرتغالي رونالدو أفضل منه، وذلك استناداً إلى نظرتها الناقية في الناس.

وفي إجابة عن سؤال لزميلتها: أيهما الأفضل، قالت فيكتوريا: «أعتقد أن رونالدو شخص نموذجي من الناحية الإنسانية، لاسيما وأنني ضليعة بعض الشيء في معرفة ما في صدور البشر، وهذا ما يحملني على الجزم بأن ميسي ليس محبباً على القلوب كرونالدو».

وأضافت: «لقد سمعت بأنباء عن مكائد تحاك تحت الطاولة بين أوساط الفريق الأرجنتيني، وأن ميسي قادر على تخريب مستقبل أحد اللاعبين، لأنه لا يريد انضمامه إلى منتخب الأرجنتين. هذه الشخصية، أي ميسي، تقزّزني».

وغذت آراء بونيا حمى الجدل الدائر بين مشجعي النجمين الكرويين الكبيرين، خاصة بعد الأداء الباهت لميسي، والصارخ لرونالدو خلال مباريات الدور الأول من مونديال روسيا 2018. موسكو - وكالات

حكايات منسية

خسارة متعمدة

شهدت بطولات كأس العالم عدداً من الأحداث التاريخية التي لا تنسى، ولكن هناك قصصاً أخرى لم ترو حتى يومنا هذا. «البكان الرياضي» يرصد عدداً من القصص والخفايا لبعض بطولات كأس العالم على مر التاريخ.

لا يهم من نلتقي في النهائي، فذلك يوم الشعب الألماني الغربي، الأهم بالنسبة لنا ألا نواجه المنتخب الهولندي قبل اليوم الأخير للبطولة، بهذه الكلمات حسم الألماني هيلموت شون مدرب منتخب ألمانيا الغربية صاحبة الأرض في مونديال 1974، الجدل حول أسباب خسارة منتخب بلاده القوي أمام جاره ألمانيا الشرقية، المنتخب الضعيف في المباراة الأخيرة للدور الأول.

وكان متصدر المجموعة الأولى ينتقل إلى المجموعة الأولى في دور الثمانية الذي كان يلعب حينها بنظام المجموعات، وكانت الصدارة ستضع ألمانيا الغربية في مجموعة هولندا أقوى منتخبات البطولة. وفضل شون أن يقبل بما سمي هزيمة العار، بدلاً عن أن يغادر المونديال في دور الثمانية، ونجحت ألمانيا الغربية في صدارة المجموعة الثانية، بينما تصدرت هولندا المجموعة الأولى، وفي المباراة النهائية، وعلى الرغم من البداية السريعة للمنتخب الهولندي الذي سجل في الدقيقة الثانية، إلا أن ألمانيا الغربية وبدعم كبير جداً من جمهورها خففت القلب بالفوز 2 - 1.

إعداد: مجتبی فاروق

فولغوغراد ترحب بمصر والسعودية



هنا روسيا

■ فولغوغراد- صلاح الدين الشبحاوي

تستقبل اليوم مدينة فولغوغراد بتاريخها ومعالمها السياحية الجميلة منتخبى السعودية ومصر، حيث يخوضان مباراة الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول ضمن مونديال روسيا 2018. وتفتتح فولغوغراد ذراعها بكل حب وترحاب لتكرم الضيف العربي بعدما استقبلت 18 الجاري نسور قرقاج خلال مواجهتهم مع المنتخب الإنجليزي. وستكون مباراة السعودية ومصر فرصة للجماهير العربية للاطلاع على المخزون الحضاري للمدينة التي كانت شاهدة على تاريخ روسيا. فعلى أرضها أقيمت أشد المعارك في الحرب العالمية الثانية، ومن شوارعها انطلقت ثورات غيرت تاريخ البلاد.

وتقع فولغوغراد جنوب شرق الجزء الأوروبي من روسيا الاتحادية، وتعتبر من المدن البطة في الاتحاد السوفييتي، وهي التي حدثت فيها معركة ستالينغراد الشهيرة في الحرب العالمية الثانية. وسميت المدينة من عام 1589 إلى 1925 (تساريتسن) ثم استبدلت بستانلغراد من سنة 1925 إلى 1961 ويبلغ عدد سكان المدينة حوالي مليون نسمة.

◆ «المدينة البطلة» شاهد حي على نضال الشعب الروسي

◆ «بيت بافلوف» يروي قصة الحرب العالمية الثانية

100 كم، على ضفاف النهر. تأسست المدينة عام 1589 كقلعة في الضواحي الجنوبية لروسيا وكانت مدينة «تساريتسن» شاهدة على الكثير من الأحداث التاريخية، فبالقرب منها ثار جيش ستيفان رازين وبولافين وبوغاتشيوف وغيرهم من قادة الحركات الفلاحية.

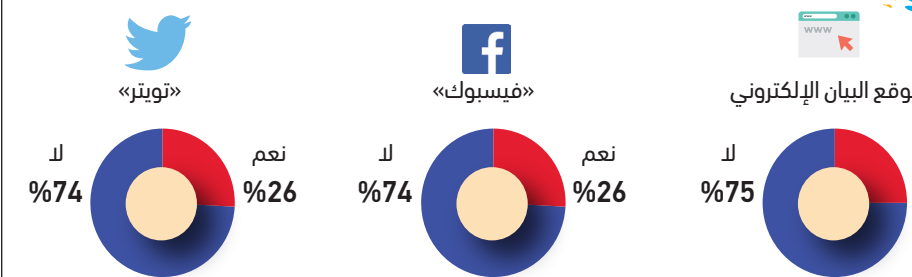
ونظراً لبطولة أهل المدينة والمدافعين عنها منحت المدينة في 1 مايو عام 1945 لقب المدينة البطلة. لقد أعيد بناء المدينة التي لم يكن فيها منزل لم تمسه الحرب، وأعيد بناء المصانع وكل ما هدمته الحرب خلال فترة وجيزة بجهود أهلها وبمساعدة الشعوب السوفييتية، لتعود أفضل مما كانت عليه قبل الحرب

وفي المدينة بانوراما «سحق القوات الفاشية قرب ستالينغراد»، وهي الأكبر في روسيا وتبلغ مساحتها 2000 متر مربع. وفي المدينة أيضاً أنقاض بناية تسمى «بيت بافلوف» التي شهدت صراعاً عنيفاً من أجل السيطرة عليها، وكانت تنتقل بين الطرفين باستمرار.

وتوجد في المدينة 5 متاحف و8 مساح وقاعات للحفلات وغاليريات للوحات الفنية وسيرك وقبة سماوية لعرض حركة الكواكب والنجوم و4 متزهات و190 تمثالاً و18 نصباً تذكاريّاً 304 آثار معمارية. وأهم هذه النصب هو النصب التاريخي «لأبطال معركة ستالينغراد على مرتفع مامايف» ، والذي يتوسطه نصب «الوطن الأم ينادي».

75%: أداء المنتخب البرازيلي غير مقنع

أداء المنتخب البرازيلي في نهائيات كأس العالم مقنع؟



غرافيك: حسام الورابي

■ دبي: عز الدين جاد الله

اتفق 75% من المشاركين في استطلاع «البيان» أن أداء المنتخب البرازيلي في نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في روسيا غير مقنع حتى الآن، في حين أبدى 25% اقتناعهم بأداء منتخب السامبا.

وتعادل المنتخب البرازيلي مع نظيره السويسري بنتيجة 1-1، في بداية مشواره في البطولة، بينما فاز على منافسه الكوستاريكي بهدفين نظيفين، ليتصدر المجموعة الخامسة التي تضم إلى جانبه كلاً من سويسرا وصربيا وكوستاريكا برصيد 4 نقاط.

وطرحت «البيان» في استطلاعها اليومي المخصص لقضايا المونديال سؤالاً على

موسكو ترقص السامبا



■ موسكو- صلاح الدين الشبحاوي

توافد خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، أعداد غفيرة من الجماهير البرازيلية على موسكو، لتضفي على المدينة المونديالية جمالاً وروعة، بألوانها الصفراء وركضات السامبا التي باتت تنتشر في الشوارع حتى الصباح.

وتستعد جماهير منتخب «السيلساو» إلى حضور مواجهة صربيا 27 الجاري على ملعب سبارتاك موسكو، ضمن الجولة الثالثة من مونديال روسيا 2018. وكان المنتخب البرازيلي تعادل في المباراة الأولى أمام سويسرا بهدف لمثله، قبل أن يتدارك في المباراة الثانية، ويحقق فوزاً في الوقت البديل على كوستاريكا بفضل نيمار وكوتينيو. وسيكون المنتخب البرازيلي ممنوعاً من الخسارة أمام صربيا، لضمان بطاقة التأهل إلى ثمن النهائي، والزحف نحو الأدوار المتقدمة.

آمال كبيرة

وتعلق جماهير السامبا آمالاً كبيرة على نيمار ورفاقه، على تحقيق فوز مقنع أمام صربيا، بعد معاناة المبارتين الأولى والثانية أمام سويسرا وكوريا الجنوبية. وخلال ساعات قليلة، لبست موسكو الحلة البرازيلية، حيث تزينت الشوارع بأعلام بلاد السامبا، وانتشر المشجعون في الساحة الحمراء والشوارع والمقاهي القريبة منها. وعلى

الرغم من البداية غير المطمئنة، فإن الجمهور البرازيلي لا يستسلم، ويحلم بالعودة إلى ريو دي جانيرو محملين باللقب.

20000

وحسب التقديرات، سيكون المنتخب البرازيلي مدعوماً أمام 20 ألف بحوالي ألف مشجع. كما يحظى منتخب السامبا بتعاطف كبير من الجمهور الروسي، الذي يميل كثيراً إلى الكرة البرازيلية، بفضل تاريخها الحافل بالأمجاد والنجوم، من بيليه إلى روبرتو كارلوس وكافو ورونالدو ورونالدينيو.

وتحولت موسكو خلال المونديال إلى مدينة «مستباحة»، حيث «تحتلها» جماهير بلد ما كل 3 أيام، بمناسبة إقامة مباراة معينة، ثم ترحل إلى مدينة أخرى، ويحل محلها «غزو» جماهير بلد ثان.

سيطرة

وسيطر الجمهور المكسيكي على موسكو خلال

الأيام الأولى من المونديال، قبل مباراة منتخب بلاده مع ألمانيا، وأضافوا أجواء رائعة على المدينة بقبعاتهم وأغانيم. ثم جاء الدور على العرب، حيث حل المغاربة بأعداد كبيرة قبل مواجهة البرتغال. وما إن رحل المغاربة، حتى جاء أشقاؤهم التونسيون، فأذهلوا الروس باللوحات والفلكلورية والأغاني والتشجيع المستمر 24 ساعة في الساحة الحمراء.

ضيوف

لا تزال موسكو تنتظر جنسيات أخرى من ضيوف المونديال خلال الأدوار المقبلة، حيث تحتضن مباريات لحساب ربع ونصف النهائي، إلى جانب المباراة النهائية 15 يوليو المقبل، على ملعب لوجينكي، وستكون كرنفاً لجماهيرياً رياضياً خالصاً. واستمتع الشعب الروسي بأجواء المونديال، ورؤية ثقافات مختلفة، كان يجهلها في ما مضى، حيث تتوافد أعداد كبيرة من العائلات الروسية القاطنة خارج موسكو، لمعايشة أجواء المونديال.

أوتشوا: نريد المركز الأول



أكد غويليرمو اوتشوا حارس مرمى المنتخب المكسيكي أن الفوز القاتل الذي حققته ألمانيا على السويد 2 - 1 أول من أمس لن يغير من طريقة تعامل منتخب بلاده مع مبارياته الأخيرة في دور المجموعات لمونديال روسيا والتي يلتقي خلالها مع السويد. وقال اوتشوا «نحن لا نقوم بالحسابات، علينا أن نتأهل من المركز الأول، لكن لا يوجد منافس سهل». ورغم البداية المثالية والفوز في أول مباراتين في المونديال، فإن المنافسة بين المكسيك والسويد وألمانيا على أشدها من أجل تأهل فريقين منهما لدور الستة عشر. وبعد الفوز على كوريا الجنوبية 2 - 1 في روستوف، عاد الفريق المكسيكي إلى معسكره بالقرب من موسكو وأضاعاً في اعتباره أنه في حاجة ماسة إلى نقطة التعادل يوم الأربعاء في إيكاترينبرغ أمام السويد من أجل العبور للدور التالي. وأضاف «ستطيع الفوز في المباراة التالية، لن تكون سهلة لكننا سنقاتل من أجلها. المباراة الأخيرة في نفس أهمية المباراة الأولى». واقتنع المنتخب الألماني فوزاً درامياً من نظيره السويدي 2 - 1. ولكن اوتشوا أكد أن فوز ألمانيا «لا يغير أي شيء بالنسبة لنا، الالتزام يبقى كما هو، علينا أن نستعد لتقديم مباراة على أعلى مستوى». موسكو - وكالات

كفيست يستعد للعودة



أكد احي هاريدي المدير الفني للمنتخب الدنماركي أمس أن لاعب الوسط ويليام كفيست سينضم إلى الفريق المشارك في كأس العالم بروسيا. وقال هاريدي لمحطة «دي ار» التلفزيونية الدنماركية «ويليام سيأتي إلى موسكو، لقد أرسلناه إلى الدنمارك من أجل الخضوع للفحص الطبي، الآن هو يريد العودة وهو أمر رائع». وأضاف «الآن سندفحص حالته الجسدية، وإذا كان بإمكانه أن يتدرب الأسبوع المقبل، لا يعاني من مشكلة في العودة».

وسافر كفيست من روسيا إلى الدنمارك يوم الاثنين الماضي للخضوع لفحوص طبية بعدما اضطر للخروج من المباراة الافتتاحية للمنتخب الدنماركي أمام بيلو بسبب الإصابة.

وغادر كفيست/33 عام/ المستشفى في الدنمارك الأسبوع الماضي. وغير منشور على صفحته بموقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي، قال كفيست إن الأطباء اكتشفوا وجود كسر بأحد الضلوع وثقب صغير في الرئة اليسرى، مضيفاً «لقد تحسن الأمر كثيراً في فترة قصيرة». ويلتقي المنتخب الدنماركي مع نظيره الفرنسي في مباراته الأخيرة بدور المجموعات غداً ويحتاج لنقطة واحدة من المباراة للتأهل لدور الستة عشر. موسكو - وكالات



تمريرات موندالية

- ◆ في المونديال..
- ◆ ظهر فريق اسمه ايسلندا لعب كرة مع الكبار
- ◆ بلد صغير في تعدادده وفي إنتاجه.. له مقدار.
- ◆ أكد أن الكرة لعبة.. ما تحتاج لكل دا مال
- ◆ فريق فيه 5 دكاترة.. ومعاهم:
- ◆ عازف لكمانجا، ومخرج ومحامي وسمسار.
- ◆ يعني يلعبوا وقت فراغهم
- ◆ وأكدوا ان العمل، يلزم له رجال
- ◆ وان الكرة، بدأت أصلا.. لعبة يلعبها عيال
- ◆ احذر من خدعة رواتبها
- ◆ واحترافها اللي بيتقال
- ◆ فخر الأمم ب يكون دائما
- ◆ للرفاهية والتعليم والصحة..
- ◆ هو دا بقى، رأس المال
- ◆ عُمر الكرة ما تسعد ناسها
- ◆ طول ما بتلعب بالأقوال!

طارق عبد المطلب

